



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**إعلان الحداد العام في دوائر الدولة
ومؤسساتها كافة**
■ **بغداد / المدى**
وجه رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس السبت، بإعلان الحداد العام في دوائر الدولة ومؤسساتها كافة.
وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وجه اليوم السبت، بإعلان الحداد العام في دوائر الدولة ومؤسساتها كافة، ترحماً على أرواح شهداء قواتنا المسلحة والمدنيين الذين ارتقوا نتيجة القصف الأمريكي على مناطق عكاشات والقائم غرب محافظة الأنبار".

"20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5604) السنة الحادية والعشرون - الأحد (4) شباط 2024

بريطانيا أيدت الضربات والاتحاد الأوروبي يدعو إلى التهدئة

■ ترجمة / حامد أحمد

وأشارت تقارير إلى ان الولايات المتحدة استخدمت في غاراتها الجوية، التي طالت 85 هدف في سبعة مواقع داخل العراق وسوريا، عدة أنواع من الطائرات الحربية من بينها الطائرة القاصفة بعيدة المدى، B-1، التي انطلقت من قواعد في الولايات المتحدة مستخدمة فيها 125 ذخيرة موجهة. بينما ذكر الرئيس الأمريكي في تصريح له صادر عن البيت الأبيض "ردنا بدأ اليوم وان الهجمات ستستمر في الأزمنة والأماكن التي نختارها".

أفادت تقارير عالمية إلى ان الضربات الجوية الأميركية التي استمرت لأكثر من نصف ساعة فجر السبت قد انطلقت بعد ساعات من حضور الرئيس الأميركي جو بايدن مراسم استقبال رفات ثلاث جنود اميركان وقد طالت سبعة مواقع أربعة منها في سوريا وثلاثة في العراق وفي وقت ادانت فيه الحكومة العراقية الهجوم أيدت فيها بريطانيا الضربات بينما دعا الاتحاد الأوروبي الى تجنب التصعيد في منطقة الشرق الأوسط.

اعنف 30 دقيقة منذ احداث غزة : الرد الامريكي بدأ ولن ينتهي

استهداف لواء قاسم مصلح في القائم وبغداد تنفي علمها المسبق بالهجوم

■ **التفاصيل 3**
الأمائن المدنية المجاورة، الى قصف من عدة طائرات أمريكية، ولفت العوادي الى الهجوم: "أدى إلى ارتقاء 16 شهيداً، بينهم مدنيون، إضافة إلى 25 جريحاً، كما أوقع خسائر وأضراراً بالبناني السكنية وممتلكات المواطنين".

■ **متابعة / المدى**
كشف النائب عقيل القتلاوي، أمس السبت، عن نتائج اجتماع "مهم" لقوى الاطراف التسنيقي، مشيراً الى ان 7 من اصل 10 محافظات حسمت للإطار.
وقال القتلاوي ان "قوى الاطراف التسنيقي انتهت من اجتماع مهم برفقة لجنة مختصة معنية باليات حسم المناصب وفق مبادئ النقاط والاستحقاقات لكل كتلت سياسي".

■ **بغداد / المدى**
أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم أمس، على ضرورة أن يكون هناك فهم مجتمعي للقطاع الخاص في العراق وخوض التجربة للمشاريع الصغيرة وتطويرها.
جاء ذلك خلال استقباله عدداً من المستثمرين ورجال الأعمال من أصحاب المشاريع المتوسطة، حسبما ذكره المكتب الإعلامي للسوداني، والذي ذكر أن اللقاء شهد استعراضاً لأهم المشاريع التي يجري تنفيذها، والمعوقات والمشاكل التي تواجه أصحاب العمل وسبل معالجتها.
وأشار السوداني خلال اللقاء الى توجه الحكومة نحو دعم القطاع الخاص، ودعم الشركات الصغيرة، مشيراً الى إجراءات تشجيعية تتخذ للمرة الأولى، ومنها الضمانات السيادية التي قدمتها الحكومة للمشاريع التي ينفذها القطاع الخاص.
ونقل البيان عن رئيس مجلس الوزراء، قوله إن هذه الخطوات تأتي انطلاقاً من رؤية الحكومة لعمل الدولة على أنه لا يمكن أن يدار فقط من خلال مؤسسات الحكومة والقطاع العام، والاعتماد على موازنة وأسعار النفط، وعلى الوظائف الحكومية، بل يجب أن يكون هناك فهم مجتمعي للقطاع الخاص، وخوض التجربة للمشاريع الصغيرة وتطويرها.
وأضاف البيان أن اللقاء تطرق الى

■ **بغداد / المدى**
قبل 3 سنوات في بغداد بتهمة قصف القوات الامريكية. وتسبب القصف الاخير بمقتل وجرح اكثر من 40 منتسباً بين عسكري ومدني، وفق الرواية الرسمية، ودمار في عدد من البنايات بحسب لقطات نشرت من قضاة القائم.
ونفى الناطق باسم الحكومة، باسم

■ **بغداد / المدى**
نفت بغداد مزاعم واشنطن بانها قد ابلغت بالقصف الامريكي مساء الجمعة على مدينة القائم غربي الأنبار، الذي استهدف فصيلاً في الحشد. وتسربت بالمقابل معلومات جديدة عن هوية الوفد الغربي الذي زار بغداد قبل

70% من الحكومات المحلية حُسمت للإطار وثلاث محافظات معلقة

■ **بغداد / المدى**
واضاف، ان "التفاهات تجري وفق مسارها الطبيعي وتم حسم ملف المحافظات التي سجل بها الاطراف النتائج الاعلى اي التي لم يكن بها محافظين فائزين وتم الاتفاق على تسمية الجهات والمناصب، اما محافظات كربلاء والبصرة واسط فالامر بها مختلف خاصة البصرة واسط ولا بد من المضي بخيارين الاول هو خلق تفاهات او انتقال عضو او اكثر من كتلت الى اخر وهذا الامر صعب لذا فالخير هو الافضل". وأشار

■ **بغداد / المدى**
حل العراق في المرتبة 32 عالمياً بعدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق 25.5 مليون شخص، ليأتي بالمرتبة 32 عالمياً، فيما جاء بالمرتبة الثالثة عربياً بعد كل من مصر 46.3 مليون مستخدم، والسعودية 29.1 مليون مستخدم. وجاءت الصين بالمرتبة الأولى عالمياً بعدد مستخدميها بلغ مليار مستخدم، بحسب مؤشر عدد مستخدمي مواقع التواصل في العالم، وكان نمو

■ **بغداد / المدى**
داخل التصنيف. وبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق 25.5 مليون شخص، ليأتي بالمرتبة 32 عالمياً، فيما جاء بالمرتبة الثالثة عربياً بعد كل من مصر 46.3 مليون مستخدم، والسعودية 29.1 مليون مستخدم. وجاءت الصين بالمرتبة الأولى عالمياً بعدد مستخدميها بلغ مليار مستخدم، بحسب مؤشر عدد مستخدمي مواقع التواصل في العالم، وكان نمو

■ **بغداد / المدى**
المقاعد الاعلى في هذه المحافظات الى الكتل التابعة للمحافظين الحاليين لهذه المحافظات الثلاث.
بالمقابل حصل الاطراف على 12 من اصل 14 مقعداً في ميسان، و 11 من اصل 18 في ذي قار، و 23 من اصل 52 في بغداد، و 10 من اصل 18 في بابل، و 8 من اصل 15 في النجف، و 9 من اصل 12 في المنفي، و 9 من اصل 14 في الديوانية، ما يجعله مهيمناً على اكبر عدد من المقاعد في 7 محافظات.

السوداني: لا يمكن الاعتماد على الموازنة وأسعار النفط وعلى الوظائف الحكومية

■ **بغداد / المدى**
التحديات التي تواجه الإصلاح الاقتصادي والمالي في ملفات عدة، حيث يواجه تطبيق نظام الدفع الالكتروني عراقيل كثيرة، كما توجد محاولات النفاق على الإصلاح الضريبي، وتسجيل الشركات والإجراءات الجمركية، و تجري معالجتها جميعاً، مؤكداً ان الحكومة أيضاً تواصل إجراءاتها في إصلاح القطاع المصرفي.
وتابع البيان أن السوداني تحدث عن عقود مشاريع المدن السكنية الجديدة، موضحاً أنها تستهدف حل أزمة السكن وتنشيط الصناعة في الوقت نفسه، حيث يخدم قطاع الإنشاءات هذا التوجه مما يرفع الطاقة الإنتاجية المحلية في هذه الصناعات.

■ **بغداد / المدى**
أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم أمس، على ضرورة أن يكون هناك فهم مجتمعي للقطاع الخاص في العراق وخوض التجربة للمشاريع الصغيرة وتطويرها.
جاء ذلك خلال استقباله عدداً من المستثمرين ورجال الأعمال من أصحاب المشاريع المتوسطة، حسبما ذكره المكتب الإعلامي للسوداني، والذي ذكر أن اللقاء شهد استعراضاً لأهم المشاريع التي يجري تنفيذها، والمعوقات والمشاكل التي تواجه أصحاب العمل وسبل معالجتها.
وأشار السوداني خلال اللقاء الى توجه الحكومة نحو دعم القطاع الخاص، ودعم الشركات الصغيرة، مشيراً الى إجراءات تشجيعية تتخذ للمرة الأولى، ومنها الضمانات السيادية التي قدمتها الحكومة للمشاريع التي ينفذها القطاع الخاص.
ونقل البيان عن رئيس مجلس الوزراء، قوله إن هذه الخطوات تأتي انطلاقاً من رؤية الحكومة لعمل الدولة على أنه لا يمكن أن يدار فقط من خلال مؤسسات الحكومة والقطاع العام، والاعتماد على موازنة وأسعار النفط، وعلى الوظائف الحكومية، بل يجب أن يكون هناك فهم مجتمعي للقطاع الخاص، وخوض التجربة للمشاريع الصغيرة وتطويرها.
وأضاف البيان أن اللقاء تطرق الى

■ **بغداد / المدى**
أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم أمس، على ضرورة أن يكون هناك فهم مجتمعي للقطاع الخاص في العراق وخوض التجربة للمشاريع الصغيرة وتطويرها.
جاء ذلك خلال استقباله عدداً من المستثمرين ورجال الأعمال من أصحاب المشاريع المتوسطة، حسبما ذكره المكتب الإعلامي للسوداني، والذي ذكر أن اللقاء شهد استعراضاً لأهم المشاريع التي يجري تنفيذها، والمعوقات والمشاكل التي تواجه أصحاب العمل وسبل معالجتها.
وأشار السوداني خلال اللقاء الى توجه الحكومة نحو دعم القطاع الخاص، ودعم الشركات الصغيرة، مشيراً الى إجراءات تشجيعية تتخذ للمرة الأولى، ومنها الضمانات السيادية التي قدمتها الحكومة للمشاريع التي ينفذها القطاع الخاص.
ونقل البيان عن رئيس مجلس الوزراء، قوله إن هذه الخطوات تأتي انطلاقاً من رؤية الحكومة لعمل الدولة على أنه لا يمكن أن يدار فقط من خلال مؤسسات الحكومة والقطاع العام، والاعتماد على موازنة وأسعار النفط، وعلى الوظائف الحكومية، بل يجب أن يكون هناك فهم مجتمعي للقطاع الخاص، وخوض التجربة للمشاريع الصغيرة وتطويرها.
وأضاف البيان أن اللقاء تطرق الى

العراق في المرتبة 32 عالمياً بعدد مستخدمي مواقع التواصل

■ **بغداد / المدى**
داخل التصنيف. وبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق 25.5 مليون شخص، ليأتي بالمرتبة 32 عالمياً، فيما جاء بالمرتبة الثالثة عربياً بعد كل من مصر 46.3 مليون مستخدم، والسعودية 29.1 مليون مستخدم. وجاءت الصين بالمرتبة الأولى عالمياً بعدد مستخدميها بلغ مليار مستخدم، بحسب مؤشر عدد مستخدمي مواقع التواصل في العالم، وكان نمو

■ **بغداد / المدى**
المقاعد الاعلى في هذه المحافظات الى الكتل التابعة للمحافظين الحاليين لهذه المحافظات الثلاث.
بالمقابل حصل الاطراف على 12 من اصل 14 مقعداً في ميسان، و 11 من اصل 18 في ذي قار، و 23 من اصل 52 في بغداد، و 10 من اصل 18 في بابل، و 8 من اصل 15 في النجف، و 9 من اصل 12 في المنفي، و 9 من اصل 14 في الديوانية، ما يجعله مهيمناً على اكبر عدد من المقاعد في 7 محافظات.

■ **بغداد / المدى**
المقاعد الاعلى في هذه المحافظات الى الكتل التابعة للمحافظين الحاليين لهذه المحافظات الثلاث.
بالمقابل حصل الاطراف على 12 من اصل 14 مقعداً في ميسان، و 11 من اصل 18 في ذي قار، و 23 من اصل 52 في بغداد، و 10 من اصل 18 في بابل، و 8 من اصل 15 في النجف، و 9 من اصل 12 في المنفي، و 9 من اصل 14 في الديوانية، ما يجعله مهيمناً على اكبر عدد من المقاعد في 7 محافظات.

■ **بغداد / المدى**
المقاعد الاعلى في هذه المحافظات الى الكتل التابعة للمحافظين الحاليين لهذه المحافظات الثلاث.
بالمقابل حصل الاطراف على 12 من اصل 14 مقعداً في ميسان، و 11 من اصل 18 في ذي قار، و 23 من اصل 52 في بغداد، و 10 من اصل 18 في بابل، و 8 من اصل 15 في النجف، و 9 من اصل 12 في المنفي، و 9 من اصل 14 في الديوانية، ما يجعله مهيمناً على اكبر عدد من المقاعد في 7 محافظات.



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض العراق الدولي للكتاب

برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

صارت تسمى فلسطين

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي
للفترة 14-24 شباط 2024






















الهجوم الأميركي وقع بعد ساعات من استقبال بايدن رفات ثلاثة جنود أميركان بريطانيا أيدت الضربات والاتحاد الأوروبي يدعو إلى التهدئة

□ ترجمة / حامد أحمد

تقوض جهود الحكومة العراقية لتهدئة التوتر محذراً من عواقب وخيمة على أمن واستقرار العراق والمنطقة. لوشوا لاندز، مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات في جامعة اوكلاهوما، قال لموقع ذي ناشنال الاخباري "الولايات المتحدة تحرص كثيرا على تفادي اراقة دماء اشخاص في العراق خصوصا اذا كانوا مهمين وذلك لان الحكومة العراقية تمر عبر مرحلة تقييم لعلاقتها المستقبلية مع الولايات المتحدة وان قتل عراقيين قد يتسبب بضجة وتطور خطير".

من جانب آخر قال المحلل، مالكولم ديفز، من معهد استراليا للسياسة الاستراتيجية في كانبرا، إنه غير مقتنع من ان هذه الضربات ستردع إيران او يكون لها اثر دائم.

وأضاف بقوله "حقيقة ان الولايات المتحدة قد أعلنت عن سعيها لتوجيه ضربات قبل الموعد بأيام قد كانت كافية لاتخاذ احتياطات من قبل إيران وفصائلها باخلاء مواقع، انها ليست ضربات رد بقدر ما هي تعمل على إضعاف قوتها".

وعقب وقوع الضربات الجوية الأميركية قال مسؤولون في إدارة بايدن إن الولايات المتحدة لا تريد حربا مع إيران ولكنها ستستخذ إجراء في حال تعرضها لهجوم. وبينما تقوم الولايات المتحدة الان بقصف اهداف في العراق وسوريا واليمن بعد تعرضها لهجمات من فصائل مسلحة في المنطقة مدعومة من إيران، فإن قسما من أعضاء الكونغرس يقولون ان الوقت قد حان للرئيس بايدن ان يطلب صلاحيات جديدة تخوله اتخاذ قرارات بشن حرب. وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور، بين كارن، انه يرى بأنه لم تعد هناك اية صلاحيات أخرى تركت لبايدن بعد حقة ١١ أيلول تمكن ادارته من اتخاذ قرار حرب في منطقة الشرق الأوسط.

• عن مواقع ووكالات عالمية



في البحر الأحمر. لهذا نحن ندعو جميع الأطراف ان تتجنب التصعيد".

من جانبه، قال وزير خارجية بولندا، رادوستاو سكورسكي، إن الضربات الجوية الأميركية جاءت بسبب افعال فصائل مسلحة مدعومة من إيران في المنطقة على مدى أشهر وسنوات.

من جانبه حذر العراق من عواقب خطيرة جراء هذه الغارات الأميركية التي وصفها بأنها انتهاك لسيادة البلد، وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء، يحيى رسول، إن هذه الهجمات

الضربات الجوية الأميركية على اهداف في العراق وسوريا.

وقال بوريل خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل "على جميع الأطراف ان تتحاشى تصعيد حقها بالرد على الهجمات التي اصابتها. نحن لطالما شجبنا دور إيران في زعزعة الوضع في المنطقة بضمه دعما المالي والسياسي لمجاميع وفصائل مسلحة".

في حين دعا مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، جميع الأطراف الى تفادي التصعيد في منطقة الشرق الأوسط بعد وقوع

وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في تصريح له "الملكة المتحدة والولايات المتحدة حليفان ثابتان، نحن لا نعلق على عملياتها العسكرية، ولكن ندعم حقها بالرد على الهجمات التي اصابتها. نحن لطالما شجبنا دور إيران في زعزعة الوضع في المنطقة بضمه دعما المالي والسياسي لمجاميع وفصائل مسلحة".

في حين دعا مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، جميع الأطراف الى تفادي التصعيد في منطقة الشرق الأوسط بعد وقوع

العلاقات الخارجية، مايك مكول، بان الضربات جاءت متأخرة وطال انتظارها مما اعطى ذلك فرصة للطرف الاخر بان يكون مستعدا. وأضاف بقوله "على إدارة بايدن ان تكون حاسمة برد فعل مستمر وتبدأ بفرض عقوبات اقتصادية على النفط وعقوبات أخرى لقطع موارد تمويل الإرهاب".

من جانب آخر وصف الملكة المتحدة السبت أميركا بأنها حليفها الاقوى وأنها تؤيد ردها على الضربات التي تلقتها.

في الكونغرس عن انتقادهم من ان الضربات الجوية قد طال انتظارها وجاءت متأخرة، في حين ذكر مسؤولون في الإدارة الأميركية بان التأخير كان بسبب سوء الظروف الجوية التي قد تعيق إصابة الاهداف.

وقال عضو الكونغرس الجمهوري، بايرون دونالدس، في حديث لموقع فوكس نيوز الأميركي "كان من المفترض ان يتم شن الضربات في اليوم التالي لليوم الذي قتل فيه جنودنا". وقال عضو الكونغرس ورئيس لجنة

الصين تنفذ 55% من مشروع نفطي عملاق في العراق

متابعة / المدى

البرلمان يعتزم عقد جلسة استثنائية على خلفية الضربات الأميركية



"وجامعات تابعة له" في العراق وسوريا، حسب ما أعلنت القيادة المركزية الأميركية.

وبينما كان الرد على الهجمات السابقة التي تعرضت لها المصالح الأميركية محدودا، سيستمر هذه المرة اياما، بحسب ما صرح به المتحدث السابق باسم القيادة المركزية الأميركية جو بوجينو لشبكة روكوواو الاعلامية.

وتعرضت القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي في العراق وسوريا لأكثر من ١٦٥ هجوما منذ منتصف تشرين الأول، وتبنت الكثير منها "المقاومة الإسلامية في العراق"، لكن الهجوم على قاعدة في الأردن كان الأول الذي أسفر عن سقوط قتلى في صفوف القوات الأميركية.

وكان الناطق العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، قال في بيان، إن الضربات الجوية الأميركية ستكون نتاجها وخيمة على العراق والمنطقة.

في حين أعلنت الحكومة العراقية ارتقاء ١٦ شهيدا، بينهم مدنيون، إضافة إلى ٢٥ جريحا، كما أوقع خسائر وأضراراً بالمباني السكنية وممتلكات المواطنين إثر العدوان السافر الذي أقدمت عليه الإدارة الأميركية على سيادة العراق.

ولفتت إلى أن الجانب الأميركي عمد بعد ذلك إلى التلبس وتزييف الحقائق، عبر الإعلان عن تنسيق مُسبق لارتكاب هذا العدوان بعدما أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي أن الولايات المتحدة أبلغت الحكومة العراقية قبل تنفيذ الضربات.

وصباح أمس السبت، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، وعزمها استدعاء القائم بالأعمال الأميركي في بغداد، وسلمته مذكرة احتجاج بشأن "الاعتداء الذي طال مواقع عسكرية ومدنية".

□ متابعة / المدى

تعتزم رئاسة مجلس النواب، عقد جلسة استثنائية (طارئة) خلال الأيام القادمة، للوقوف على تكرار الاعتداءات الأميركية على البلاد، ووضع حد لانتهاكات قوات التحالف الدولي لسيادة وأرواح العراقيين.

وأعربت رئاسة مجلس النواب، بحسب بيان أوردته المكتب الإعلامي للمجلس، أمس، عن استنكارها الشديد للعدوان الأمريكي على المواقع الأمنية العراقية في منطقتي عكاشات والقائم، والأماكن المبنية المجاورة، والتي أدت لإرتقاء ١٦ شهيدا، ٢٥ جريحا بينهم مدنيون.

وأكدت الرئاسة، أن مجلس النواب عازم على عقد جلسة استثنائية (طارئة) خلال الأيام القادمة، للوقوف على تكرار الاعتداءات الأميركية على البلاد، ووضع حد لانتهاكات قوات التحالف الدولي لسيادة وأرواح العراقيين، مبيّنة أن "تكرار الاستهذافات الأميركية لمقرات أمنية عراقية استخفاف كبير لا يمكن قبوله"، وفق البيان.

فيما جددت الرئاسة مطالبتها للحكومة بـ "ضرورة الإسراع في تنفيذ القرار التشريعي رقم ١٨ لسنة ٢٠٢٠، والصادر عن مجلس النواب والمتضمن إخراج قوات التحالف الدولي من البلاد، لانتفاء الحاجة لبقائها، ولكونها باتت تهدد أمن واستقرار وسيادة العراق".

وشددت على أن "القرار المذكور يمثل إرادة وطنية وشعبية، وأن تطبيقه ضرورة ملحة لحفظ سيادة البلد وأرواح المواطنين".

وردا على مقتل ٢٠ من جنودها في هجوم على قاعدة في الأردن، شنت الولايات المتحدة ليلية الجمعة/ السبت، ضربات ضد ٨٥ هدفا للحرس الثوري الإيراني

حيث يحتوي على نحو ١,٣ مليار برميل من الاحتياطي النفطي وينتج حاليا نحو ١٢٠ ألف برميل يوميا، مع خطط لزيادة هذا الإنتاج إلى ٢٣٠ ألف برميل يوميا خلال العامين المقبلين.

وقالت شركة بتروناس الماليزية الرائدة في مايو/ أيار الماضي إنها تريد بيع حصتها في الحقل.

في حقل غراف، حصلت الشركة الصينية للهندسة والإنشاءات البترولية (CPECC) على عقد بقيمة ٣٠٨ ملايين دولار أمريكي للهندسة والمشتريات والبناء والتشغيل منذ فترة. بالإضافة إلى ذلك، شهد يوم ١٣ يوليو/ تموز توقيع مجموعة تشونغمان للبترول والطبقة الصينية على مشروع هندسي وبناء منفصل لصالح الغراف.

وفي عام ٢٠١٥، حصلت شركة Zhongman أيضا على صفقة حفر بقيمة ٥٢٦,٦ مليون دولار أمريكي لحقل النفط العملاق غرب القرنة ٢ في العراق. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من العراق في نهاية ديسمبر/ كانون الأول

ووافق العراق على ما يقرب من تريليون دينار عراقي (٧٠٠ مليون دولار أمريكي) لمشاريع البنية التحتية في مدينة الزبير في مركز البصرة النفطي بجنوبي العراق.

وجاء إعلان الزبير في نفس الوقت الذي قامت فيه بغداد بمنح عقد كبير آخر لشركة صينية أخرى لبناء مطار مدني، ليحل محل القاعدة العسكرية في الناصرية عاصمة محافظة ذي قار.

أعلنت الصين أن مشروع المطار هذا سيضم بناء العديد من مباني الشحن والطرق التي تربط المطار بوسط المدينة وبشكل منفصل بمنطقة النفط الرئيسية الأخرى في جنوبي العراق.

الناصرية في محافظة ذي قار (في مركز الطاقة العراقي الحيوي). وستكون هذه المنشأة بمثابة مركز تخزين وقناة إمداد لما يتراوح بين ٣ إلى ٣,٥ مليون برميل من النفط الخام والتي سيتم بعد ذلك تصديرها من ميناء البصرة أو سيتم نقلها عبر خطوط الأنابيب إلى المصافي ومحطات الطاقة في وسط وشمال العراق.

وستعمل أيضا كمركز قيادة لوجستي لجميع مشاريع النفط والغاز الصينية الواسعة في العراق ولبناء العديد من المشاريع غير النفطية المرتبطة بـ"الاتفاقة الإطارية الشاملة بين العراق والصين".

وحتى قبل الأهمية الاستراتيجية الهائلة لمنشأة الناصرية الجديدة، ستستفيد الصين من وجودها المعزز بشكل كبير هناك فيما يتعلق بزيادة إمداداتها النفطية من جنوبي العراق، مع كون محافظة ذي قار موطنًا للعديد من الحقول الضخمة.

وحقل الغراف هو أحد هذه الحقول،



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتنبا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كرستان. أبريل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

أعنف 30 دقيقة منذ أحداث غزة: الرد الأمريكي بدأ ولن ينتهي استهداف لواء قاسم مصلاح في القائم . . وبغداد تنفي علمها المسبق بالهجوم

نفت بغداد مزاعم واشنطن بأنها قد ابلغت بالقصف الامريكى مساء الجمعة على مدينة القائم غربى الانبار، الذي استهدف فصيلاً في الحشد . وتسربت بالمقابل معلومات جديدة عن هوية الوفد الغربى الذي زار بغداد قبل الهجوم الاخير بأربعة ايام، والذي قد يكون على علاقة بالرد الأمريكى .

بغداد / تقييم الحسن

وتذهب أغلب التحليلات العسكرية الى ان الساعات المقبلة قد تستهدف قصف القوات الامريكية لمواقع جديدة للفصائل في جنوب العاصمة.

وكان الهجوم الاخير قد استهدف فصيلاً يتزعمه قاسم مصلاح الذي كان قد اعتقل قبل ٣ سنوات في بغداد بتهمة قصف القوات الامريكية.

وتسبب القصف الاخير بمقتل وجرح اكثر من ٤٠ منتسباً بين عسكري ومدني، وفق الرواية الرسمية، ودمار في عدد من المباني بحسب لقطات نشرت من قضاء القائم.

ونفى الناطق باسم الحكومة، باسم العوادي، امس السبت، وجود أي تنسيق مسبق لما وصفه بـ "العدوان الأمريكي على السيادة العراقية". وقال العوادي، في بيان إن "الإدارة الأمريكية أقدمت على ارتكاب عدوان جديد على سيادة العراق، إذ تعرضت مواقع تواجد قواتنا الأمنية، في منطقتي عكاشات والقائم، فضلاً عن الأماكن المدنية المجاورة، الى قصف من عدة طائرات أمريكية".

ولفت العوادي الى ان الهجوم: "أدى إلى ارتفاع ١٦ شهيداً، بينهم مدنيون، إضافة إلى ٢٥ جريحاً، كما أوقع خسائر وأضراراً بالمباني السكنية وممتلكات المواطنين".

والهجوم طال لواء ١٣ (الطوف) في الحشد التابع لـ قاسم مصلاح الذي اعتقلته الحكومة في ٢٠٢١ بسبب اتهامات بقصف القوات الأمريكية وعلاقته بنصفية ناشطين، ثم أطلق سراحه بعد ذلك بوقت قصير.

واعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية أن الجانب الأمريكي عد بعد ذلك إلى التديس وتزييف الحقائق، عبر الإعلان عن تنسيق مسبق لارتكاب هذا العدوان، وهو ادعاء كاذب يستهدف تضليل الرأي العام الدولي، والتنصل عن المسؤولية القانونية لهذه الجريمة المرفوضة وفقاً لجميع السن والشرائع الدولية".

وأكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض، جون كيربي امس السبت، أنه تم إبلاغ الحكومة العراقية بالفعل قبل شن الهجمات الجوية.

وأكد كيربي أن "الرد الأمريكي بدأ الليلة، ولن ينتهي الليلة".

ونوه المسؤول الأمريكي إلى أنه "نعتقد أن الضربات كانت ناجحة، ولا نعلم عدد المسلحين الذين قد يكونوا قتلوا أو أصيبوا".

وقالت تسريبات بالمقابل، ان الوفد الذي زار بغداد يوم ٢٩ كانون الثاني الماضي، وتسبب



الأمريكية (البنتاغون) أن العملية شاركت فيها مقاتلات عدة، بما فيها قاذفات بعيدة المدى.

وقال البنتاغون إن العملية الأمريكية استهدفت مراكز قيادة واستخبارات وبنية تحتية لتخزين طائرات بلا طيار وصواريخ "مكّنت من شنّ هجمات ضد القوات الأمريكية وقوات التحالف".

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافة إن المقاتلات الأمريكية المشاركة في هذه العملية التي استهدفت في المجموع ٨٥ هدفاً في سبعة مواقع مختلفة (٣ في العراق و٤ في سوريا)، قد أطلقت أكثر من ١٢٥ ذخيرة دقيقة التوجيه في نحو ثلاثين دقيقة". وشدد كيربي على "أننا لا نريد أن نرى هجوماً آخر على مواقع أو جنود أمريكيين في المنطقة"، في إشارة إلى الهجوم على قوات بلاده في الأردن.

وكانت حركة النجباء بزعامة اكرم الكعبي، احد الفصائل التي تطلق على نفسها "القاومة

والاتحادية، للوحدة المؤكدة بالعمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني. وجاء في بيان سنكوم أن القوات ضربت أكثر من ٨٥ هدفاً في العراق وسوريا بينها مراكز قيادة

وتحكّم واستخبارات وكذلك مرافق لتخزين الصواريخ والمسيرات.

وكان الرئيس الديموقراطي قد حضر في وقت سابق الجمعة، بقاعدة في شمال شرقي الولايات المتحدة، المراسم الرسمية لإعادة جثامين ثلاثة جنود أمريكيين قتلوا الأحد الماضي في الأردن، بهجوم نسبته واشنطن إلى مجموعات تدعمها إيران. وأعدت طائرة نقل عسكرية من طراز C-٥٠٠ رماد الجثث في "صناديق نقل" لفت بالعلم الأمريكي.

وقال البيت الأبيض إن الضربات الأمريكية التي شنت الجمعة في العراق وسوريا استمرت نحو ثلاثين دقيقة وكانت "ناجحة"، مؤكداً أنه لا يريد "حرباً" مع إيران، وكررت وزارة الدفاع

والدستورية، لحماية أرضنا ومدننا وأرواح أبنائنا في القوات المسلحة بكل صنوفها، خاتماً بالقول: "المجد والرفعة لشهدائنا الأبرار، والشهداء العاجل للجرحى".

وأعلنت الولايات المتحدة مساء الجمعة، أنها شنت "بنجاح" ضربات انتقامية استهدفت في كل من العراق وسوريا قوات إيرانية ومجموعات

مالية لطهران، في وقت حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من أن هذه الضربات "ستستمر".

وقال بايدن في بيان "رئنا بدأ اليوم، وسيستمر في الأوقات والأماكن التي نختارها". وأضاف أن "الولايات المتحدة لا تسعى إلى نزاع في الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر في العالم، ولكن فلنعلم جميع من قد يسعون إلى إلحاق الأذى بنا: إذا ألحقتم الضرر بأمريكي، فسند".

وأكدت القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط (سنكوم) شنّ غارات جوية في العراق وسوريا ضد فصائل موالية لطهران

في إعلان مطار بغداد حالة إغلاق مؤقتة، بسبب تصليح اضرار المدرج، هو "ديبلوماسي-عسكري" أمريكي عقد لقاء سريعاً في المطار مع شخصيات عراقية لإبلاغهم بالهجوم.

وكان وصول هذا الوفد قد تزامن مع وجود شخصيتين عسكريتين إيرانيين في بغداد، أحدهما اسماعيل قانتي قائد فيلق القدس.

ووصف العوادي الهجوم الأمريكي بأنه "ضربة عدوانية" وقال إنها "ستضع الأمن في العراق والمنطقة على حافة الهاوية، كما أنها تتعارض وجهود ترسيخ الاستقرار المطلوب".

وتابع: "وفي الوقت نفسه تؤكد بأن وجود التحالف الدولي الذي خرج عن المهام المؤكدة إليه والتفويض الممنوح له، صار سبباً لتهديد الأمن والاستقرار في العراق ومبرراً لإقدام العراق في الصراعات الإقليمية والدولية".

ولفت إلى أن الحكومة العراقية ستبذل كل الجهد الذي تقتضيه المسؤولية الأخلاقية والوطنية

بيئة العراق: تسارع نحو الكارثة

متابعة / المدي



وتناسقا مع هذا السياق تشهد المدن العراقية تنظيم العديد من التظاهرات والاعتصامات وقطع الطرق للتعبير عن الغضب لقطع مياه الشرب عن العديد من المدن واضطرار الكثير من سكانها إلى شراء مياه الشرب من الأسواق.

تفوق الأسماك

وفي ظاهرة مقلقة بدأت تتكرر في العراق، شهدت بعض الأنهار تفوق الآلاف من الأسماك وتغطيتها لسطح المياه في بعض مدن جنوبي العراق من دون معرفة الأسباب، وانتشرت فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي، لمياه الأنهار في محافظات ميسان والديوانية الجنوبية، وهي مغطاة بالآلاف من الأسماك النافقة الطافية على سطح الأنهار، ما دفع السلطات العراقية لإعلان عن فتح التحقيق لتحديد أسباب تفوق مئات الأطنان من الأسماك في الأنهار جنوبي البلاد.

ومن جهتها، أعلنت مديرية بيئة الديوانية جنوب العراق، القيام بإجراءات سريعة للوقوف على سبب تفوق كميات كبيرة من الأسماك في مياه المصب العام، موضحة أنها ترجح أن تكون الأسباب عائدة إلى عوامل طبيعية كزيادة نسب الأملاح بسبب ارتفاع درجة الحرارة وانخفاض مستوى مياه الأنهار، ما عرض الأحياء المائية إلى الخطر لاسيما إصبعيات الأسماك.

أما مدير شعبة الأهوار والتراث العالمي في مديرية بيئة ميسان خضر عباس سلمان، فقد كشف أنه "تبين من خلال الاختبارات الحقلية التي أجريتها أن نسبة الأوكسجين تساوي صفر في المياه بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الملوحة". وشهد العراق عام ٢٠١٨ حادثة مماثلة وقعت في محافظة بابل عندما تفاجأ مربو الأسماك بتفوق آلاف من أسماك «الكارب» بدون أن تحدد السلطات السبب وراء ذلك.

ألف شخص بسبب ندرة المياه وارتفاع الملوحة وتدنّي جودة المياه في جميع أنحاء العراق. وتشير المنظمة إلى أن سكان الأهوار الذين اعتادوا التنقل دائماً داخل الأراضي الرطبة، ينظرون إلى نزوحهم الصالي على أنه قسري ودائم، حيث لم يعد بإمكانهم الاعتماد على الأراضي الرطبة للحفاظ على سبل العيش.

وما عمق المشكلة أن تراجع تدفقات المياه العذبة ضمن الأهوار، تسبب في تسلسل مياه الخليج المالحة إلى عمق الأراضي الرطبة بمسافة تصل إلى نحو ١٩٠ كيلومتراً، ونتيجة ذلك أصبح ٢٤ ألف هكتار من الأراضي غير صالح للزراعة، كما ماتت أكثر من ٣٠ ألف شجرة. ومع قلة المياه العذبة، ارتفعت تراكم الملوثات من المخصفات الزراعية ومخلفات النفط والغاز ومياه الصرف الصحي.

ويؤكد الخبراء ان القطاع الحيواني ليس وحده المتضرر بالجفاف، بل البشر والنباتات في العراق مهددون أيضاً. وما زاد في الطين بلة، أن نقص المياه، ترافق مع عدم سيطرة السلطات البشرية والصناعية، مثل التلوث الذي يتسرب إلى المياه، ما أدى إلى وصول مياه سامة ملوثة بالمعادن الثقيلة إلى النباتات والحيوانات والبشر، الذين يشربون تلك المياه.

ويؤكد تزايد المؤشرات على انهيار البيئة العراقية أن أزمة الجفاف ونقص المياه وتلوثها في العراق أصبحت حقيقة واقعة وصلت إلى مرحلة الكارثة التي بدأت عواقبها في البروز بشكل واضح في المجتمع، مقابل شكوت الحكومة وفشل إجراءاتها ومجاملتها لدول الجوار وعجزها عن المطالبة بحقوق العراق في الأنهار المشتركة، ما يعزز القناعة بأن مستقبل البلاد لا يبشر بالخير بالتأكيد.

الجفاف في العراق على الجهات المحلية بل رافقها إطلاق تحذيرات أممية. فقد حذرت منظمة الأغذية والزراعة من العواقب الخطرة لتغير المناخ وندرة المياه على الأهوار ومربي الجاموس في جنوب العراق، مؤكدة أن التقارير الميدانية المقلقة لفرقتها العاملة في الأهوار إلى جانب وزارة الزراعة العراقية، تشير إلى أن الأهوار تشهد أشد موجة حرارة منذ ٤٠ عاماً، مصحوبة بنقص مفاجئ للمياه في نهر الفرات.

ونشرت «الفاو» أرقاماً مخيفة عن أوضاع المياه حيث ذكرت أن «منسوب المياه في نهر الفرات بلغ ٥٦ سم فقط، وفي أهوار الجبايش بلغ من صفر إلى ٣٠ سم»، وأضافت المنظمة في بيانها أن «مستويات الملوحة العالية والتي تجاوزت ٦٠٠٠ جزء في المليون أدت إلى إتارة مخاوف المزارعين، وخاصة عند مربي الجاموس وصيادي الأسماك» مشيرة إلى أن «ما يقارب ٧٠ في المئة من الأهوار خالية من المياه».

وكانت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسحارت، أشارت في آخر إحاطة لمجلس الأمن الدولي عن أوضاع العراق أن «المياه تمثل أهم أزمة مناخية في العراق».

وأضافت «بحلول عام ٢٠٣٥ تشير التقديرات إلى أن العراق سيكون لديه القدرة على تلبية ١٥ في المئة فقط من احتياجاته من المياه، مؤكدة أن نسبة التلوث في أنهار العراق تبلغ ٩٠ في المئة، كما «يعاني ٧ ملايين شخص حالياً من انخفاض إمكانية الحصول على المياه»، كما حذت بلاسحارت، دول العالم، لا سيما تلك المجاورة للعراق، على مساعدته في حل مشكلة نقص المياه ومخاطر الجفاف والتلوث التي يواجهها.

وفي نهاية عام ٢٠٢١ سجلت المنظمة الدولية للهجرة نزوح ما يقرب من ٢٠

بإشرافها تضم العراق وإيران وتركيا لحل كافة مشاكل المياه العالقة. وفي ايار/مايو الماضي قال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية العراقية إن العراق لا يحصل سوى على ٣٠ في المئة من «استحقاقه الطبيعي» من مياه الأنهار (بجلة والفرات) بسبب السدود التي تبنيها تركيا وإيران المجاورتان والتي تسببت بنقص ملحوظ في مناسيب المياه في أنهار العراق، إضافة إلى قلة هطول الأمطار في السنوات الأخيرة وارتفاع درجات الحرارة، ما جعل الأمم المتحدة تصنف العراق من بين الدول الخمس الأكثر تأثراً بالتغير المناخي في العالم، فيما فشلت كل محاولات حكومة بغداد، في الحصول على إطلاقات مائية أكبر من الأنهار التي تنبع من إيران وتركيا.

نداءات أممية لإنقاذ العراق

ولم تقتصر التحذيرات من تداعيات



محافظ ذي قار يدعو إلى عقد الجلسة الأولى للمجلس اليوم الأحد

بعد يوم من أداء اليمين الدستوري . مجلس محافظة ذي قار يواجه تظاهرات ترفض المحاصصة

□ ذي قار / حسين العامل

الرئيسية الثلاثة.

وكتشفت نتائج انتخابات مجالس المحافظات في محافظة ذي قار عن تصدر تحالف بنسب القوائم الانتخابية بخمسة مقاعد من أصل ١٨ مقعداً يأتي بعده ائتلاف دولة القانون ٤ مقاعد، وتحالف قوى الدولة، وقائمة الماكنة بمقعدين لكل منهما، فيما توزعت المقاعد الخمسة المتبقية على خمسة كيانات هي تحالف المهمة وتحالف قيم المدني وقائمة ابشر يا عراق وائتلاف الأساس العراقي وقائمة اشرافة كانون وبنافق مقعد واحد لكل كيان.

وكانت اوساط اكاڤيمية ومجتمعية في ذي قار بحثت في (منتصف كانون الثاني الحالي) تحديات المرحلة المقبلة التي تواجه ادارة مجلس المحافظة التي افرزتها نتائج الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرًا، فيما اشاروا الى امكانية تشكيل حكومة محلية ائتلافية من القوى التقليدية وفقا لمبدأ التوافق السياسي، حذروا من ردود فعل الشارع اتجاه اخفاق المجلس بالإيفاء بالوعد الانتخابية.

وكان مكتب مفوضية انتخابات ذي قار، قد كشف عن مشاركة ٣١ بالمئة من الناخبين بعملية الاقتراع الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات، وبذلك تسجل ادنى نسبة مشاركة مقارنة بالدورات الانتخابية السابقة، فيما تحدثت منظمة تمون المشاركة برقابة الانتخابات عن اقل من ٢٥ بالمئة وعزوف اكثر من ٧٥ بالمئة معظمهم من الناخبين الشباب.

وكان مدير مكتب انتخابات ذي قار فلاح الموسوي، قد افاد في (مطلع تشرين الثاني ٢٠٢٣) بأن "عدد المرشحين لانتخابات مجلس محافظة ذي قار يبلغ ٣٣١ مرشحاً بواقع ٨٧ مرشحاً و ٢٤٤ ومرشحا من ١٢ كياناً وتحالفاً انتخابياً ومرشحين اثنين من المستقلين ترشحا بصورة فردية"، مبيناً ان "المرشحين يتنافسون على شغل ١٨ مقعداً".

وتعد محافظة ذي قار ومركزها مدينة الناصرية، التي تضم نحو مليونين و ٣٠٠ الف نسمة، رابع محافظة عراقية من حيث عدد الناخبين بعد بغداد والبصرة ونيوى.



الاساليب القسرية في التعامل مع مطالب المتظاهرين". وكان مصدر مطلع في شأن قوى الاطار التنسيقي بمحافظة ذي قار كشف يوم (٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٤) عن آلية توزيع مناصب الحكومة المحلية القادمة بين الكتل الفائزة في الانتخابات الاخيرة، مبيناً ان ذلك سيكون ضمن صفقة مركزية ترم بين قيادات الاطار التنسيقي في بغداد على ان يجري التوافق محلياً وعبر اعضاء مجلس المحافظة على اختيار اسماء من يشغلونها، مشيراً الى تنافس ٣ كتل من قوى الاطار على المناصب

حاسم لزعامات قوى الاطار التنسيقي في بغداد حول التوافق على تشكيل الحكومات المحلية في المحافظات ومن بينها محافظة ذي قار، مبيناً ان (ليلة الجمعة/ السبت) ستشهد حسم التوافقات على شكل الحكومات المحلية، مبيناً ان "التنافس لازال قائم بين تيار الحكومة وحركة سند على منصب المحافظ".

وعن التظاهرات الرافضة للمحاصصة قال الابراهيمى ان "كل الآراء محترمة وستنعاطى معها وفق القانون وسنعمل على نقل آراء المتظاهرين الى الجهات العليا، مشدداً على "عدم اللجوء الى

دعوة السيدات والسادة اعضاء مجلس محافظة ذي قار لعقد الجلسة الأولى". وكان ١٧ عضواً من أصل ١٨ من اعضاء مجلس محافظة ذي قار قد اوا اليمين القانونية أمام رئيس محكمة استئناف المحافظة باستثناء المحافظ محمد هادي الغزي.

وقال عضو مجلس محافظة ذي قار مرتضى عيود الابراهيمى ل(المدى) انه "جرت مراسم أداء اليمين القانوني لأعضاء مجلس المحافظة باستثناء محافظ ذي قار الذي فاز بعضوية المجلس في الانتخابات الأخيرة".

وكشف الابراهيمى عن عقد اجتماع

المحافظة إلى عقد الجلسة الأولى للمجلس ظهر اليوم الأحد في مبنى الطاقة الحرارية.

وجاء في كتاب رسمي صادر من مكتب المحافظ وموجه الى مجلس محافظة ذي قار ، اطلعت عليه (المدى) انه "استناداً الى كتاب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في ٢٣ كانون الثاني من العام الجاري ٢٠٢٤ المتضمن المصادقة النهائية على أسماء المرشحين الفائزين بعضوية مجلس المحافظة وبناء على الصلاحيات المخولة لنا بموجب قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم تقرر

ادارة المحافظة طيلة الاعوام السابقة"، واضاف ان "اعتماد مجلس المحافظة الجديد نفس السياسة معناه العودة لمربع القتل والفساد".

وشدد الناصري على ان يجري اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في شغل المناصب الحكومية والابتعاد عن الولاءات الحزبية في هذا المجال، ملوحاً بمواصلة التظاهرات في حال اصرت الكتل السياسية على اعتماد الاساليب القديمة والفاشلة في ادارة الحكومة المحلية.

ومن جانب آخر دعا محافظ ذي قار محمد هادي الغزي اعضاء مجلس

جدد مئات من المتظاهرين رفضهم صفقة المحاصصة الحزبية في توزيع المناصب الحكومية المحلية

التوزيع داعين الى اختيار شخصيات مستقلة وكفؤة لشغل المناصب العليا في المحافظة، وذلك بعد يوم واحد من أداء اعضاء مجلس المحافظة لليمين القانوني أمام رئيس محكمة استئناف المحافظة، فيما دعا محافظ ذي قار الى عقد الجلسة الأولى للمجلس اليوم الأحد.

شهدت ساحة الحويبي (ميدان التظاهرات الرئيسي في الناصرية) مشاركة المئات من المتظاهرين والناشطين الراضين لسياسة المحاصصة الحزبية التي دايت مجالس المحافظات على اعتمادها في توزيع المناصب الحكومية ورفع المتظاهرون لافتات كتب على احداها (نحزركم من المحاصصة أما ان تتوافقوا على شخصيات مستقلة تمتاز بالكفاءة والنزاهة أو ان مجلسكم الوليد غير الشرعي سيرمض ويموت في رهة الخدج).

وقال علي الناصري وهو احد المشاركين بالتظاهرة ل(المدى) ان "سياسة المحاصصة الحزبية وتوزيع مغنم السلطة بين الكتل السياسية المتنفذة سبق وان اثبتت فشلها في

هل بإمكان الحكومة اقناع العراقيين باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني؟

□ متابعة / المدى

المصرفي عمر الحلبوسى سبب عزوف المواطنين العراقيين عن ايداع اموالهم في المصارف العراقية لمجموعة عوامل منها عدم ثقة المواطن بالقطاع المصرفي، خصوصا بعد انهيار مجموعة مصارف دون إعادة أموال المودعين رغم مرور سنوات عليها.

ويوضح الحلبوسى حول العوامل الأخرى، ومنها التدخل السياسي في القطاع المصرفي، كما يشير إلى أن "ضعف البنك المركزي العراقي في ضبط عمل المصارف والرقابة عليها شكل عاملاً آخر للاكتئاب".

ووفقاً للحلبوسى، فإن ملكية المصارف الخاصة لأشخاص متهمين بالفساد أو جهات خارجية يعد عاملاً من عوامل الاكتئاب المنزلي، إضافة إلى فرض عقوبات أميركية على مجموعة من المصارف الخاصة لتشكيل عاملاً آخر يدعم بانحسار ظاهرة الائتلاف، وفيما يخص المصارف الحكومية، فإن فضائح الفساد المتكررة شكلت أحد أسباب العزوف أيضاً.

ولسحب الكتلة النقدية المكتنزة في المنازل يقترح المستشار المالي للحكومة العراقية الدكتور مظهر محمد صالح أن يكون عن طريق إحلال نظام الدفع الإلكتروني الذي سيجعل الدخل النقدي داخل دورة الجهاز المصرفي بشكل فعال ومستمر، مما يقلل من ظاهرة التسرب النقدي خارج المصارف العراقية.

ويرى صالح أن اتساع المدفوعات الإلكترونية وما يتبعها من اتساع الحسابات المصرفية، سيقلل مخاطر السيولة التي تتعرض إليها المصارف بسبب حالة اللايقين في الاحتفاظ بفوائض نقدية غير فاعلة للإقراض وتيسير العمليات الائتمانية، وستقلل مخاطر السيولة، وستصب بمصلحة تشجيع وتوسيع ظاهرة الائتمان النقدي ومنح القروض بشكل مرن. المصدر: الجزيرة نت



وزارة الخزانة الأميركية، فيما يبلغ حجم الودائع في المصارف الخاصة نحو ١٤ تريليون دينار عراقي (١٠,٥ مليارات دولار)، أما المصارف الحكومية وعددها ٦ مصارف فيبلغ حجم الودائع فيها نحو ١١٤ تريليون دينار (٨٧ مليار دولار) أي أن ٩٠٪ من حجم الودائع يوجد في المصارف الحكومية.

الاكتئاب داخل المنازل

ويقدر المستشار المالي للحكومة العراقية الدكتور مظهر محمد صالح في تصريحات بوجود أكثر من ٩٥ تريليون من العملة العراقية لدى الأفراد خارج الجهاز المصرفي أي المنازل وأماكن أخرى، مشيراً إلى أن ظاهرة الاكتئاب لا توفر رافعة مالية مرة بكلفة منخفضة لتمويل النشاط الاقتصادي كونها تسبب تدني القدرة على تحويل الإذارات المرغوبة لاستثمارات مرغوبة، بسبب جمود السيولة خارج المصارف، إذ تشكل الاكتنازات اقتطاعاً من دورة الدخل الوطني، وفقاً للمستشار صالح.

بينما يعزو الباحث في الشأن

ضامنة في توليد طلب على النقود لأغراض المعاملات ودعم النشاط الاقتصادي.

وأضاف الربيعي أن "تعزيز الثقافة المصرفية لم تعد رفاهية، ولكنها ضرورة لتشجيع المواطنين على التخطيط والاختر من أجل مستقبلهم، وحماية أنفسهم من الأزمات أو حالات الطوارئ التي تحدث في أي وقت، بجانب تنمية قدراتهم المالية لمعيشة التطور العالمي الهائل في مجال التكنولوجيا المالية".

وأشار الربيعي إلى أهمية تحديث المعلومات والخدمات التي يقدمها المصارف (الحكومي والخاص) لتكون واضحة وسهلة الفهم يمكن الوصول إليها دون عناء عبر توفير وسائل إرشادية كافية داخل قاعات المصرف وفروعه، وعلى الموقع الإلكتروني الرسمي للمصرف.

ويبلغ حجم الودائع في المصارف الحكومية والخاصة (١٢٨ تريليون دينار) تتوزع ما بين المصارف الخاصة والحكومية، إذ يوجد في العراق (٧٢ مصرفاً خاصاً) من بينها (١٩ مصرفاً) على قائمة عقوبات

٧ أيام بعد اطلاق الرواتب الشهرية، حتى أصبح التوجه الحكومي اليوم بديمومة استمرار العمل بالبطاقة طيلة أيام الشهر شرط حجز ٢٠٪ من حجم الحوافز والمكافآت الشهرية داخل البطاقة، وليس من حجم الراتب الأساسي للموظف من أجل الشراء بشكل إلكتروني كون البطاقة تتمتع بسياسة تسعيرية صورية، والتي ستساعد على صدور (٢٠-٢٥) مليون بطاقة قريباً، ويؤكد حنتوش على أهمية زيادة أجهزة الدفع الإلكتروني من ٢٣ ألفاً إلى ٨٠٠ ألف جهاز على مستوى العراق لزيادة مستويات الاستخدام.

هل تنجح التجربة؟

من جهته، يرى الأكاديمي الاقتصادي مصطفى أكرم حنتوش أن تجربة العراق لبطاقات الدفع الإلكترونية ستنتج بعدما كان سابقاً وسنوات يتعامل نقداً. ويعمل حنتوش في حديثه للجريدة نت نجاح هذا التجربة بوجود كمية كبيرة من النقد في السوق، والجمع يعني من فقد السيولة بسبب مخاطر الحرق والتلف والسرقة.

وأشار حنتوش أيضاً إلى أن "العراق أصدر سابقاً أكثر من ١٠ ملايين بطاقة إلكترونية من الشركات التابعة للمصارف الحكومية، أو من شركات الدفع الأخرى، صالحة لمدة

بمدت ملامح التفاؤل لدى المواطنين عصام باسم الجبوري من العاصمة العراقية بغداد واضحة بعد أن قام بالتسجيل للحصول على بطاقة الدفع الإلكتروني الجديدة عبر أحد فروع مصرف الرافدين (حكومي) بأجور مالية بلغت ١٠ آلاف دينار (٧,٥ دولارات) ومدة استلام خلال ١٥ دقيقة.

ويقول الجبوري إن هذه الخطوة مهمة جداً، خصوصاً للتسوق المنزلي والإلكتروني والترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً السداد عند تعبئة سيارته الشخصية بالوقود من المحطات الحكومية والأهلية، مؤكداً أهمية هذه الخطوة لتقليل الكاش النقدي في السوق، وفي يونيو/حزيران ٢٠٢٣ أعلن البنك المركزي العراقي، ندول قرار مجلس الوزراء العراقي رقم (٢٣٠٤٤) للعام ٢٠٢٢ حيز التنفيذ، والمتطل بزيادة عدد أجهزة الدفع الإلكتروني في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لتعزيز ثقافة الدفع والتحصيل الإلكتروني، والتقليل من استخدام النقود الورقية في الجباية والتعاملات التجارية.

وذكر البيان، قال أوغلو، ان "مسؤولين أترك سيزورون ميناء الفاو خلال الشهر الجاري للاطلاع على المشروع، مؤكداً أن الخط السككي من الميناء الى عبر العراق وتركيا وحتى الحدود البلغارية تبلغ قرابة ٢٧٠٠ كيلو متر، وهذا الخط سيوفر إمكانية سريعة لنقل البضائع من ميناء الفاو إلى ميناء الإسكندرونة أو الاستمرار إلى أوروبا دون توقف".

وأكد وزير الموارد المائية التركي، أن "طريق التنمية هو العمر الأقصر إلى أوروبا مقارنة بباقي الطرق"، مبيناً أن "إدارة الخطط وأعمال التنفيذ تتطلب تنسيقاً عالياً بين الجانبين ولدينا اجتماعات متواصلة مع الجانب العراقي".

ووفقاً للبيان: "تمن أوغلو في الوقت ذاته مبادرات السعداوي في قطاع النقل الجوي بين البلدين، ودعا إلى زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين، فيما نوه مسؤولون أترك بالاهمية العالمية لميناء الفاو الكبير، مؤكداً أنه مشروع عملاق".

وتذكر البيان، ان الوفد العراقي قال ان "وزارة النقل تستعد لمرحلة تشغيل ميناء الفاو الكبير، استعداداً لطريق التنمية"، ولفت الوفد العراقي الى ان "تحادثنا في هذا الصدد بشكل عام، وسيزداد فاعلية في إطار تعزيز التعاون المتبادل".

وعلى هامش الاجتماع، عقد وزير النقل في كلا البلدين مؤتمراً صحفياً، استعرضا فيه حيثيات ما تم الاتفاق عليه خلال اللقاء، وسبل توسيع الشراكة والتعاون المشترك بشكل عام.

وقال السعداوي، خلال المؤتمر، ان "الموقع الجغرافي المتميز للبلدين يدعونا للاستفادة منه واستثماره لصالح البلدين"، مشيراً الى ان "تحادثنا في هذا الصدد بشكل حلقة وصل بين آسيا وأوروبا".

وأشار السعداوي إلى، أنه "لدينا تجارب مهمة مع الجانب التركي ولا مانع لدينا أن نرى الشركات التركية تعمل في طريق التنمية وفق الرؤية والجدوى الاقتصادية للمشروع ومصحة العراق".

لربطه بباغاريا . وفد تركي يستعد لزيارة ميناء الفاو

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة النقل، أن مسؤولين أترك سيزورون ميناء الفاو خلال الشهر الجاري للاطلاع على مشروع ميناء الفاو الكبير الذي سيصل عبر العراق وتركيا وحتى الحدود البلغارية بما يقارب ٢٧٠٠ كيلو متر.

وقالت الوزارة في بيان، تلقته (المدى)، ان "وزير النقل رزاق محيبي السعداوي، عقد اجتماعاً موسعاً ومهما مع نظيره التركي عبدالقادر أوزال أوغلو في العاصمة التركية أنقرة، التي وصلها على رأس وفد وزاري رفيع، مساء الخميس، ضم المدراء العاملين لموانئ العراق والسكك الحديدية والنقل البري، عدداً من الملفات المهمة التي تخص الموانئ وخطوط النقل البري والسككي، مع الجانب التركي، فيما استعرض نسب الإنجاز المستحقة ضمن مشروع طريق التنمية، على مستوى التضاميم الخاصة بالمسارين السككي والبري السريع، وتحريات التربة وغيرها".

وتابع: "السعداوي بحث خلال الاجتماع موضوع الموديل الاقتصادي مع الجانب التركي، مطالباً اياهم، بتسهيل إجراءات منح الفيزا للعراقيين، داعياً حكومة أنقرة الى افتتاح مكاتب منح تأشيرات الدخول للعراقيين في داخل المطارات، كما عرج على ملف المياه، وطالب الجانب التركي بزيادة الاطلاقات المائية من قبل حكومة أنقرة للعراق"، مشيراً الى ان "الجفاف وشح المياه وصلت لنسب عالية، وبالتالي لا بد من زيادة الاطلاقات المائية للعراق".

واضافت، ان "الوزير أبلغ الجانب التركي بأن الشركات العالمية تتربح فرصاً استثمارية واعدة في مشروع طريق التنمية"، مؤكداً "نحن جادون في إنجاز جميع متطلبات المشروع، فيما تطرق

والتنسيق مع الجانب التركي، ان الوفد العراقي قال ان "وزارة النقل تستعد لمرحلة تشغيل ميناء الفاو الكبير، استعداداً لطريق التنمية"، ولفت الوفد العراقي الى ان "تحادثنا في هذا الصدد بشكل عام، وسيزداد فاعلية في إطار تعزيز التعاون المتبادل".

وعلى هامش الاجتماع، عقد وزير النقل في كلا البلدين مؤتمراً صحفياً، استعرضا فيه حيثيات ما تم الاتفاق عليه خلال اللقاء، وسبل توسيع الشراكة والتعاون المشترك بشكل عام.

وقال السعداوي، خلال المؤتمر، ان "الموقع الجغرافي المتميز للبلدين يدعونا للاستفادة منه واستثماره لصالح البلدين"، مشيراً الى ان "تحادثنا في هذا الصدد بشكل حلقة وصل بين آسيا وأوروبا".

وأشار السعداوي إلى، أنه "لدينا تجارب مهمة مع الجانب التركي ولا مانع لدينا أن نرى الشركات التركية تعمل في طريق التنمية وفق الرؤية والجدوى الاقتصادية للمشروع ومصحة العراق".

يجمعون "العقيق" كلما هطل المطر

حفریات "خطوة الإمام علي" . . جامع البصرة القديم بأسرار العرب و"طابوقة يوم القيامة"

□ الزبير (البصرة) 964

ننتظر رد وزارة الثقافة وقد رفعنا كتاباً رسمياً، يجري الأمر بالتنسيق مع الوقف الشيعي.

محمد حسين الراشد، باحث مهتم بتاريخ الزبير: شيدت حول المسجد في عهد التأسيس بيوت البصريين، وزاره الإمام علي عند مجيئه للبصرة عام 36 هجرية، وألقى فيه عدداً من الخطب التي نقلها كتاب "نهج البلاغة"، ليكتسب المسجد هذه المكانة العقائدية والتاريخية.

وضع الإمام علي هنا أساس علم النحو حين أوصى أبو الأسود الدؤلي بذلك، وبعدها تحول مركزاً مهماً للغة والعلوم بوجود علماء المعتزلة والأشاعرة وفلاسفة إخوان الصفا وعلماء الطب والفيزياء من جيل الحسن بن الهيثم وسواهم.

ابن عباس ومناظرات الحسن: قام الإمام علي بتعيين عبد الله بن عباس والياً على البصرة، وهو المعروف بـ"عقبة بن أبي يعقوب" وهو من هذا المسجد وتخرج من بين يديه علماء كبار منهم الحسن البصري، الذي تتلمذ على يديه وأصل بن عطاء وناظره في هذا المكان، تلك المناظرة الشهيرة في التاريخ. نتج عن المناظرة نشوء مذهب المعتزلة الذي له أثر بالغ في التراث الفكري الإسلامي.

تواصلت المناظرات كتقليد أدى إلى ظهور مذهب الأشاعرة لاحقاً، وهنا ازدهرت حلقة الأصفعي والغراهيدي. شهادة من رحلة ابن بطوطة من الجدير بالذكر أنه كان يسمى بمسجد علي بن أبي طالب منذ زمن بعيد حيث ذكر ذلك ابن بطوطة (703 - 779 هجرية) في رحلته الشهيرة حيث كتب: "وكنت رأيت عند قدومي عليها على نحو ميلين منها بناءً عالياً مثل الحصن، فسألت عنه، فقل لي: هو مسجد علي بن أبي طالب.. وكانت البصرة من اتساع الخطه وانفاسح الساحة بحيث كان هذا المسجد في وسطها".

يوم القيامة مع آخر طابوقة؟ طلال البدري - مهتم بتراث المدينة: تحول المكان من أثر تاريخي إلى معلم مقدس يؤمه الجميع ويجذب اليه. كثر عن هذا الجامع الأقاويل والحكايات،

طلبت مفتشية الآثار، رخصة من وزارة الثقافة للتقيب في مسجد البصرة التاريخي (خطوة الإمام علي) في الزبير حيث تقع المدينة القديمة أوائل العصر الإسلامي. ولهذا الموقع أهمية تاريخية كبيرة، ففيه وضعت العلوم العربية الأولى مثل قواعد النحو وفيزياء الضوء، كما انطلقت من هناك أهم الحركات الفكرية كالصوف وتيارات المعتزلة والأشاعرة وفرق الشيعة وسواها. التفاصيل.. مدينة تاريخية ينتقل مكانها بشكل نادر: جغرافياً: يسجل المؤرخون ظاهرة نادرة حين ينتبعون "خط البصرة" ومرآح إنشائها، فهي قبل العصر الإسلامي تمثل ميناءً قرب النهر المعروف بالأبلة (قرب منطقة المعقل حالياً)، منذ عهد الإسكندر المقدوني وتلاه العهد الساساني، لكن موقعها انتقل مع عهد الخليفة عمر بن الخطاب، إلى غرب الأنهار نحو الصحراء، قرب منطقة الزبير الحالية، وحين نشبت ثورة الرزق أو آخر العهد العباسي عانت لتنتقل قرب النهر حيث الموقع الحالي لمنطقة العشار وضواحيها، بينما تشهد المدن السكنية الحديثة اليوم عودة إلى الغرب والجنوب الصحراء، بسبب الاستثمارات في قطاعي النقل والموانئ والنفط. دينياً وعقائدياً:

يعتبر هذا الموقع (المعروف بخطوة الإمام علي) الثاني في تاريخ الإسلام بعد المسجد النبوي، بناء عتبة ابن غزوان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام 14 للهجرة. وكان أكبر توسيع له خلال عهد الخليفة العباسي المهدي حيث وصل عدد المصلين آنذاك إلى 20 ألف، حسبما تذكر التواريخ.

مصطفى الحسيني -مدير مفتشية آثار البصرة: تشهد "الخطوة" ترميماً يتناسب مع أهميتها وعدد الزوار الكبير لا سيما في المناسبات الدينية. لكن ترميمها وتأهيلها سيكون متناسقاً مع أولويات التقيب ومعاييرها، كونها من الأماكن التاريخية المهمة، وهي تكتنير من أراضي الزبير تحتاج للبحث الأثري بعناية.



حيث ورد في نهج البلاغة: "كأنني أنظر إلى تربتك هذه قد طبقت الماء حتى ما يرى منها إلا شرف المسجد كأنه جؤجؤ طير في لجة بحر". أحجار حيرت المختصين: كريم الرسام - فنان ومهتم بالأحجار:

كلما هطل المطر، يذهب عدد من المهتمين بالأحجار للبحث في تربة الأماكن القريبة من مسجد الخطوة، عن حجر العقيق، والغريب أنه يتواجد في هذا المكان، رغم أنه حجر من البصير.

هناك من يقول إن سوقاً للأحجار كان هنا قبل قرون، حين كان موضع المسجد هو مركز البصرة القديمة، وأن الأحجار الحالية هي جزء من تلك التي انطمرت بمرور الزمن. مثنى إبراهيم -مهتم بالأحجار:

أصول الأحجار قرب خطوة الإمام علي حيرت كثيرين، هناك من يقول إن أهل البيوت آنذاك كانوا يحتفظون بصخور كاملة فيها من العقيق ما فيها للبركة، إذ توضع قبالة الدار. مكان للسكنية وهوية عاطفية، علي حسين - زائر:

أزور هذا المكان باستمرار، فهو جزء من هويتي العاطفية، وأشعر براحة وسكنية فيه، كما أتذكر الأيام التي كانت أمي رحمها الله تصطحبني فيها للصلاة.



منها ما تناقله الأجداد، عن أن طابوق هذه ومع سقوط آخر حجر، ستقلب الدنيا ويكون يوم القيامة. لا أعرف ما أصل الحكاية، وقد تكون مرتبطة بما تنبأ به الإمام علي حول مصير هذه المدينة

عيون الحارس لا تفارق أطلال "الكونسية" . . مدينة ربطت الموصل بالشام قرناً

□ الكونسية (الموصل) 964

تحظى قرية الكونسية غربي نينوى (على مسافة 35 كم من مدينة الموصل)، بوجود منطقة أثرية فيها تسمى "خربة الكونسية" وتعود إلى العصر العباسي، ويتحدث عنها حارس الموقع بطريقة مشوقة وشعور مهيب، واصفاً أطلالها وما تدل عليه التفاصيل من حوالت الأزمان القديمة.

يتحدث المسؤولون غربي نينوى، عن موقع "الكونسية" الأثري، ويتفحصون بقاياه وأطلاله قرب ناحية الحميدات، حيث مواضع أبار للماء وجزء من جدران وهياكل الخانات تعود لمدينة صغيرة نكرها مؤرخو العصرين الأموي والعباسي لظلالها وربطت طرق التجارة الشمالية بين العراق والشام. خير الدين أحمد - مفتش آثار وتراث نينوى لشبكة 964: تعتبر "خربة الكونسية" أحد المواقع الأثرية



المهمة في نينوى، وهي في الأساس مدينة إسلامية تعود للعصر الأموي والعباسي، والبعض من بناياتها بقيت قائمة حتى فترات من القرن الماضي. لم تجر أية عملية تنقيب سابقاً في المنطقة، وتأمل مستقبلاً أن تحظى بذلك لغرض أحمد فتاح حارس منطقة الكونسية

الأثرية لشبكة 964: هذه الآثار تأسست في العهد العباسي وكانت تربط بين العراق والشام، حيث تمر القوافل والجمال عبرها كما يدل وجود موقع اللسان والحمام والجامع إلى جانب سجن ومقبرة.

المنطقة تعد زراعة أيضاً، لأنها تحتوي على أبار للمياه وغرف تحت الأرض أو ما تسمى "بالسرايب" تخزن الحبوب فيها، وكانت تحتوي على أكوار (كور)، يصنعون فيها مادة الجص بعد أن يجلبوا الأحجار عبر العربات من تل العطشان الذي يبعد عن المنطقة مسافة 3 كيلو متر.

حالياً تعتبر منطقة سياحية ويتوافد إليها الناس من القرى المجاورة لها، مثل قرية الموالي والشهداء، بالإضافة إلى أهالي الموصل.

أنا موظف تابع لمفتشية الآثار منذ 21 عاماً، وأحرص على منع التجاوزات على المنطقة الأثرية مثل الزراعة بقربيها أو أخذ أحجار منها.

مصور وثق حياة 200 طائر في كردستان سيؤلف كتاباً هو الثاني بعد الكتاب التركي



بالطيور في الشرق الأوسط، ومع نشر كتابي، سيصبح إقليم كردستان ثاني مكان في الشرق الأوسط يمتلك كتاباً عن الطيور. كل صورة موجودة في الكتاب تحتوي على معلومات مفصلة عن نوع الطائر. هناك نوع من الطيور موجود في إقليم كردستان فقط، وهذا النوع هو "الويتر الكروي"، والمعروف عالمياً بهذا الاسم.



يعيش في العراق لإضمن مناطق كردستان. صابر دري - مصور فوتوغرافي لشبكة 964: تمكنت خلال 18 عاماً من عملي كمصور، من تصوير 200 طائر مختلف في جميع أنحاء إقليم كردستان، وجمعت معظم الصور في كتاب أنوي نشره خلال نيسان المقبل. تركيا الوحيدة التي تمتلك كتاباً خاصاً

□ أبريل - 964

يقول المصور الفوتوغرافي صابر دري، إنه التقط صوراً لـ 200 طائر في مختلف مناطق الإقليم، خلال 18 عاماً، وأنه ينوي نشرها في كتاب متخصص يشرح جميع التفاصيل خلال نيسان المقبل، مشيراً إلى أنه سيركز بالشرح على طائر "الويتر الكروي" الذي لا

سمعة الذهب العراقي سيئة في الزبير . . الزبائن يفضلون "فخامة" الخليجي



□ الزبير (البصرة) 964

يناسب الموضة وأشكاله أكثر فخامة وتجذب الانتباه وصياغته حديثة.

حتى عندما يريد الزبائن بيع الذهب، فإن التجار يفضلون المستورد على العراقي الذي تنخفض قيمته السوقية بسبب تصاميمه الكلاسيكية، والشكوك المتلازمة بأنه مغشوش.

أسعار الذهب في سوق الزبير: منتقال عيار 21 الذهب الخليجي والتركي والإيطالي 434 ألف دينار للبيع، والشراء 425 ألف دينار، أما السعر السابق: 550 ألف دينار.

منقول عيار 21 سعر الشراء 400 وسعر البيع 405 ألف دينار، أما السعر السابق 475 ألف دينار. أما سعر المتقال عيار 24 بالنسبة للذهب العراقي، 500 ألف دينار، أما السعر السابق 530 ألف دينار.

سجلت أسعار الذهب في قضاء الزبير غرب البصرة انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بالأسبوع الماضي، فيما يرجع الصاغة السبب إلى التذبذب المستمر بسعر الدولار وتراجع الطلب على المصوغات العراقية بسبب رداءة التصميم والشكوك بجودتها.

علي سجاد - صانع لشبكة 964: الإقبال ضعيف من قبل المواطنين بسبب المناسبات الدينية التي تصادف هذا الأسبوع، إضافة إلى تذبذب سعر الدولار الذي يمنع الناس من شراء الذهب. الذهب العراقي غير مرغوب به إطلاقاً في السوق وهناك محلات عديدة لا تتعامل به بسبب عدم رغبة الناس وتحولها إلى الذهب الخليجي والإيطالي والتركي والسوري لأنه

لوسالومي ، سيرة الذات والآخر

كە يلان محمد

غضون هذه المرحلة المفضّلية من حياتها

ينحو كلامها منحى تقنيّبا لظاهرة الإيمان بالغيب والمتوارى عن الأنظار فبرأيها أن الإنسان البدائي لم يشب عن طوق الإيمان الراسخ بالغيب، ويحاول باستمرار إعادة ترتيب مكونات إيمانه مليبا بنك متطلبات تطور الوعي، وما يتطلّع إليه الكائن البشري من خلال ما يسمى بالغيب أو المجهول وتخيله لهو عالم هو الانتفاخ على الأسئلة الغامضة أو ماهو مريب ولا يمكن تبسيطه. وفي حزام هذه الأرضية بنشأ الدين حسب تحليل صديقة الفلاسفة، وعلى غرار مامرت البشرية في بداية مسيرتها من الخط بين المعقول واللامعقول وبين الخيال والواقع تتكرّر الدورة نفسها في حياة كل طفل. تختبر سالومي في ذات ذاتيتها لا تروى بمعزل الإفراط في العقائدية وحرمان الطفل من مِلّة الخيال إلا يؤدي ذلك إلى تأجيج شرارة المعادة للعقلانية في المستقبل؛^١والأهم في توليفة سالومي العقائدية هو نظرتها إلى “الله” إذ وجدت فيه قوةً تجمع بين مآثر الأبوين، حضن ودفء الأم من جهة وعنفوان قوة الأب من جهة أخرى.

وما يحصدو بالإنسان نحو ملعب الخيال والهروب من الواقع هو رفضه لخيار الإنفء بالعالم الخارجي، ومن الواضح أن سالومي تتعمق في الشقّ النفسي لمفهوم الإيمان بموازاة سرد سيرتها. وما يكون المؤلفة إلى الانشاقاق عن عالم متشعب بحضور الهي هو التامل وحنمية الفناء على الاعتّبار أنها مصيرٌ لا محيص عنه، لاشك أن مشاعر مختلفة كانت تتنازّعها في هذه المدة، وربما لم يتحقق الانفصال تماما عن جبل الإيمان بنسخته الطفولية إلا بعد لقائها بنيتشه فألاخرى يصحها باستبدال مقولة مفقولة بولس في الروزانما^٢ “جاهدا لأن تكونوا هادئين، والتفتوا إلى شؤونكم، ولكن أعمالكم صنيعة أيديكم” بما قاله الشاعر الألماني جوتنه^٣ “علينا أن نلطم أنفسنا عن أنصاف الحول وأنصاف الأشياء أن نحيا بكل ذرة فينا داخل الروح الكلية” تعترف سالومي بأن بواد احتدام الصراع مع فكرة الإيمان بالغيب بدأت في السن السابعة عشرة عندما كانت تتابع حصة تثبيت العقيدة على يد “هيرمان بلتون” لاستنتفك لوسالومي عن إبداء الإعجاب بالبديل التنويري الذي يجمع بين الإيمان الديني السابق والنضج الفكري المنتحق لاحقا، لكن هي تنفي وجود التواصل بين إيمانها السابق وأفكارها التالية، وقد لا يستدعي اكتشاف تأثر سالومي بصديقتها نيتشه غناء النكش في طبقات أرائها بشأن طبيعة العلاقة بين الربّ والكون، فما تصرح به ليس إلا صدى لفكرة فيلسوف المطرقة اللدوية، كما أن تجربة الإيمان لم تكن سطحية في مسيرة سالومي كذلك الحال مع الحب إذ ما إن دُبّ هذا الشعور السحري في أعاقها حتى زادها وعيا بأنها إنسان من لحم ودم” على حدّ تعبيرها.ارتاحت سالومي بالمعلم الذي كان يزورها في البيت تحضيرا لمواصلة الدراسة في زيوريخ، إذ تستشف فيه صفات الربّ

حقيبة واحدة لا تكفي .. الوقائع في

الجزائر قبل الاستقلال

المدى

صدر رواية للناقد والروائي عبد الكريم قادري بعنوان (حقيبة واحدة لا تكفي)، تنقل الرواية وقائع قبل أسابيع قليلة من استقلال الجزائر سنة 1962. من خلال تتبعها يوميات جاك، وهو مدرّس فلسفة في العقد الرابع من العمر، متزوج من ابنة رجل ثري، ومن خلال مكالمة هاتفية واحدة تغترب حياته وأسا على عقب، إذ طلب منه المتصل الانخراط في منظمة الجيش السري التي تهدف إلى التثوييش والتخريب ورفض "اتفاقيات إفيان" الموقعة بين فرنسا والجزائر لإنهاء الحرب.

عزلة جاك الاختيارية قبل تلك المكالمة لم تسمح له بأن يعرف ما يحدث في بلده الجزائر، لهذا تعمق واقترب أكثر من مجتمعه ليُفهم المشهد السياسي الساخن، وأكثر من هذا كان شاهد ميداني على عمليات انتقامية وتصفية وتخريب قامت بها المنظمة في حق الكثيرين من معارفه، لهذا رفض الانخراط لتوجهها التعنيف، خاصة

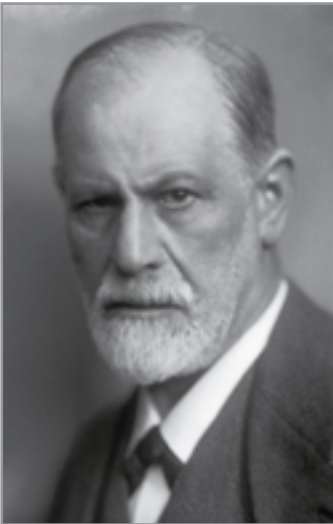
وأنه فهم الكثير من الأشياء السياسية ولو بشكل متناثر، انطلاقا من صديقه القديم الصحفي مايكل سانتوري الذي مات هو الآخر في تفجير مقر جريدته، لتتوالى الأحداث ويكتشف بأن يد زوجته كريستين ملطحة في الأخرى بدماء الأبرياء.

تغيّرت حياة كريستين بعدها من النقيض إلى النقيض حين

عرفت أحد الأسرار التي ما كان يجب ان تعرفها،

وهو الامر الذي جعل زوجها يعطيها فرصة ثانية لتراجع حياتها ومواقفها وعلاقتها مع محيطها، لكن مع تزايد عمليات الانتقام من "الجيش السري" انتشرت الأحقاد في المدينة، ولم تعد كما كانت سابقا، عاصرة بالأفراح والمباهج، أصبحت شوارعها بلا روح، وتحولت لساحات اقتتال وتصفية، جعلت الألاف من الفرنسيين يتركونها ويتوجهون لمارسيليا خوفا على حياتهم، وهو ما حدث مع جاك الذي أربعوه حين علقوا على شجرة الخروب المقابلة لبيته جثة حركي، ليفهم هذه الرسالة الدموية ويرحل من أرض حملت ذكراه وتذرياته، لكن عندما وصل الى فرنسا تتكش له العديد من الأسرار التي لم يكن ليخيلها، وأكثر من هذا لم يجد ما كان ينتظر، ليجس وقتها بأنه فقد الوطن الذي كان فيه وأصبح لاجعألى أراضي أجداده القدامى. رواية "حقيبة واحدة لا تكفي" من الأعمال الأدبية النادرة جدا، لأنها ذهبت صوب الأقدام السوداء، واعطتهم مساحة ليعبروا من خلالها عن علاقتهم بالجزائر، ونظرتهم إلى الثورة وفرنسا الأم، إضافة الى سرد مأسيمه واحزأنهم خلال الهجرة التي تعرضوا لها

قبل الاستقلال بشهور، وفي فصل من الرواية:
"كانت أصابعي تتحرك بخفة على لوحة مفاتيح الآلة الكاتبة كراقصات باليه، تنساب الكلمات على الورقة دفعة واحدة، وكأنّ طبقا خفياً يملئ علي ما أكتبه، أسسست حينها بعظلة الأفكار التي دوّنتها، كأنها كلمات إله، أمالها ملاك على نبيّ. كانت أصابعي ترتعش كلما وقعت على لوحة المفاتيح، ورغم ارتفاع ضجيج التفرات، لم أكن أسمع سوى صوتٍ شهيقٍ وزفيرٍ.



الذي انفصلت عنه، وهذا ما يصلطُح عليه بالإزاحة والإبدال.غير أن سالومي طالتها صدمة جديدة جراء تهشم صورة المعلم فكانت مطالبه غير مطابقة لصورته في ذهن المعلم ولإستكتنر عليه صفة القداسة لأنه كان شخصاً قد ساعدها معرفة ذاتها الحقيقية، ولولا معلمها لما تمكنت من الوصول إلى زيوريخ لأن روسيا حرمته من السفر بعد خروجها من الكنيسة.

وبما أن سالومي أنشأت شبكة من علاقات الصداقة في بلدان مختلفة ومع عدة شخصيات لذا يقع هذا الجانب من العلاقات الإنسانية ضمن مجال تناولها. فإن عبارة "أن تكون صديقين" تجسد بنظر لو القدرة الفائقة على التصالح بين أشد مظاهر تعقيدا في هذه الحياة، فالصديق هو الذي يحمي الإنسان من نفسه، وتتطرق إلى الحب ومايرافقه من السقوط من وهم التجزئة بين الجانبين الروحي والجسدي، قد تكون الصورة التي تسود عن المرأة المبدعة أو المشاركة في المعترك الفكري بأنها تنزّو على طبيعة شخصيتها ومنتكرة لفكرة الإنجاب لكن سالومي تعتبر بأن حرمان المرأة من تجربة الأمومة يعني عدم معايشة أهم مقوم من مقومات كينونتها، وتعلّن بالوضوح بأنها لم تكن موفقة على مدار حياتها في رابطة الزواج ولا في رابطة الأمومة وما اختبرت رابطة الإيروسية الخالصة، وهذا الناوث هو قوام الحب برأي الفيلسوفة، تضاهي الأمومة لدى سالومي فعل الخلق والانتقال من حالة الانفعال إلى حالة الإبداع، فقرّد الرواية بالضمير الأول فصلا لسرد أصولها العائلية وتركيبة البيئة الأسرية فهي كانت الوحيدة من بين الأخوة وطبعت صرامة الأب وانضباطه العسكري المناخ التربوي لبائنه فكان الضابط معاصرا لنخبة من الأبناء الروس في حقبة عهد القيصر "نيكولاس الأول" ومنغمسا



في لمبذات الحياة لكن حياته تشهد تحوّلًا دينيًّا بعد الزواج، قدر لسالومي أن تعيش زمنا يعجّ بالأحداث والمخاضات الثورية فالعزوف عن الاهتمامات السياسية لم يمنعها من معاينة الخطوط التي يتركها الحراك الثوري على مختلف المجالات الحياتية والفكرية.

كان والد سالومي مشاركا في تطويق تبعات الانتفاضة البولندية ويقلد على دوره الفعال بوسام النبالة الروسي، إنذ قد ترعرعت لوسالومي مخاطبة بيزان الجيش على حد قولها، ومع ذلك لا تحوّل خلفية والدها العسكرية وأسرتها المحافظة من دون التأثير بمرمز ثورية بارزة، إذ تحتفظ بأدراج مكتبتها بصورة "فيرا ساسوليتش" المرأة الفوضوية التي تطلق النار على عمدة سان بطرسبورج، وماتراه سالومي محل يقدموها نمونجا يحتدى بل أصيب جلهم بلوثة الأفتداء بالمدمنين والغارقين في لجة الخرافات، وتضرب بتونسوي مثلا لهذه العقلية الأنكلنسية، وتعقب على هذه الحالة موضحة بأن محاسنة الخنوع للمصير لا تختلف عن حماسة الفعل الثوري ومايجرّك الطرفين ليس مبدأ ذاتيا بل قوة خارجية، راقيت سالومي مآل موجهة الانتفاضات التي تنتهي بالثورة البلشفية، معلنة بنسبة انتقائية بأن ما يسري في دماء روسيا البلشفية مجرد أفكار باردة لاروح فيها مستوردة من منظومة الأفكار والنظريات الغربية، إنن ماتضمه السيرة ليس استرسالا في رواية الأحداث والمشاهدات بل تنموضع الرواية زاوية العقل التحليلي كاشفة طبائع المجتمع الروسي والظلال التي تلقيها خصائص البيئة على نفسية الإنسان.

توجد ثنائيات عديدة في الوسط الفكري والأدبي ولعل علاقة نيتشه وسالومي من أشهر ما أثار انتباه المهتمين بفلسفة صاحب هكذا تكلم زرادشت^٤ "لأن القراءة الانتقائية لحياته وأفكاره قد جعلته عدوا شرسا للمرأة لذا فمن المؤكد أن لقاء نيتشه

بالأنثى التي عدّها نظيرا فكريا له يكتسب أبعادا جدلية، ومن المعلوم أن لو نشرت كتابا بعنوان "نيتشه سيرة فكرية" ترصد فيه فلسفة صاحبها وفتوحاته الفكرية المحايئة لوقائع حياته الشخصية مشيرة إلى أن الالتحام القائم بين العمل الفكري الخارجي والحياة الجوانية يبدو أكثر وضوحا في مسيرة نيتشه، ترتدّ لوسالومي في سيرتها الذاتية بالزمن إلى اللحظة التي تجعبها بنيتشه فكان صديقها المشترك باول ربه حلقة الوصل بين الإثنين، تشير سالومي إلى طريقة نيتشه الاستعراضية في الإحتفاء بها "من أي نجم سقطنا لنهيط هنا؟" ومن ثمّ بعد مغارته لإيطاليا يلتقي نيتشه بسالومي من جديد في مدينة"لوتسرين" السويسرية ويلطّب يدها للزواج من خلال وساطة "باول ريه" ومايكون مفاجأ بالنسبة إلى الأصدقاء هو إصرار نيتشه على جلسة التصوير وترتيب تفاصيلها إذ يختار عربة ويقترح على سالومي أن تمسك بسوط ومن نافلة القول بأن هذه الصورة أصبحت واسعة الانتشار، ولانكتّم سالومي إعجابها الشديد بنيتشه وتلمنثها له، وكان يساورها شعور التردد من أن تسلك طريقه كما تحدها، الرغبة الملحة بأن تشق طريقها الخاص.

والرمانة التي رجحت كفة الاحتمال الأخير هي تلميحات نيتشه بأن باول ليس الرجل المناسب لسالومي، ويتصاعد التوتر في العلاقة وتحمل لو مسؤولية تدور صحة نيتشه.

تؤكد سالومي بأنها لم تفهم أعمال نيتشه حق فهمها إلا بعد قابلته وجها لوجه وسبقت غيرها في التوقع بأن أفكار صديقتها الفيلسوف لن تكون مهجورة بل تتسع حلقات متابعيها يوما تلو آخر ترى سالومي بأن شاعرية لغة نيتشه هي أعظم شأنا وأجل قيمة من الحقائق المضمنة فيها، ومايرشّخ من كلام الراوية يؤكد بأنها كانت أقرب روحيا من باول ريه إذ تصفه بتوأم الروح، غير أن مشكلة باول تلمثت في كراهيته لنفسه، وهذا ما دفعه بأن يرغخ مشاعره الطيبة على شخص آخر كنوع من أنواع الخالص المنشود، هذا ليس كل ماترويّه سالومي في سيرتها بل تتركس مبدأ ذاتيا بل الكتابات لعلاقتها مع راينر ريلكه واكتشافها لروسيا برفقته كما تسرد بالتفصيل ماتبعلته من فرويد مبدية إعجابها الشديد بعقريه مكتشف قارة الاوغي، ولانتجاهل تجربة زوجها بالأكاديمي المتخصص في الدراسات الشرقية فريدريش كارل أندرياس، مايجسّد بالإشارة أن سالومي على الرغم من تأثرها بأصداقاتها من الفلاسفة والصحافيين والفنانين لكن نبغث من تعدين الأفكار التي تعبر عن أمعيتها وتفوقها في التبصر والفهم، ولم تكن المنافسة جزءا من برنامجها الحياتي واستقبلت أمنياتها المحققة بزواج الزاهد وتلخص مقولة الشاعر الألماني جورج فريدريش داومر فلسفتها للحياة "صدقني لن يمنحك العالم ماتعلم به أبدا لو أردت حياة حقيقية فاسرفها".

.....

من منا هو الفرد .. الانفتاح مجموعة

من الأفكار اللافتة

قاسم المشكور

من منا لا يحب الأطفال، ويتمنى صداقتهم؟، فصدّاقة الأطفال تجعلنا نعيش أوقاتنا خالية من زيف الكبار، المدلسين، وتضعنا وسط شعور حقيقي للبراءة، ومحبّتهم هي في الواقع انتصار للفطرة السليمة، وإن الأطفال احباب الله، ولأنهم أغلى ثروة لدينا في داخل المجتمع، لذا لا أجد مبررا لإهمال عملية التواصل معهم، وفي ظني أن التواصل معهم يأخذ صبغا، واشكالا متعددة، والادب القصصي من بين أهم هذه الصبغ، ولكن المشكلة تبرز فيمن يجيد لعبة التواصل الناجحة معهم عبر وسيلة الجيد القصصي، فليس كل قاص قادر على فعل، وتحقيق هذا التواصل، من هنا نستطيع أن نتفهم ندرة القصصين المشتغلين بهذا الحقل القصصي الصعب. الكتابة للأطفال في العراق، وعلى ندرتها تقوم على خاصيتين، أو اتجاهين:الاتجاه الأول يقوم على مخاطبة الطفل بشكل عشوائي، يفتقر إلى المنهج العلمي، وهذا للأسف هو السائد اليوم، مما يفوت الفرصة على الاديب من الإمساك بالخيط الذي يوصله الى عقل وقلب الطفل.

اما الاتجاه الثاني، فهو الاتجاه الذي يحرص على استخدام آلية علمية رصينة عند مخاطبته للأطفال، وهذا النوع من الخطاب على الرغم من قلته، هو الخطاب القادر على تقديم أفكار قيّمة، ولاقفة، فيها فسحة من التأمل والتفكير بالنسبة للأطفال، وكلمة السر في هذا الخطاب هي معرفة القاص الدقيقة في كيفية التعامل مع طرائق التفكير التي يحتمك إليها الأطفال، وهذا في الواقع ما رصدته في مجموعة القاص عادل درويش والموسومة (منّ منا هو الفرد) الصادرة عن دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، وقد ضمت المجموعة خمس عشرة قصة.

صدقا أقول: أن ما شدني الى قصص هذه المجموعة هو الأسلوب السردى المتنرد للفاصل، فأسلوبه السردى فيه ثراء جلي للغة على الرغم من انه يخاطب الفئة الأكثر حساسية وصعوبة، تلك هي فئة

العدد (5604) السنة الحادية والعشرون – الأحد (4) شباط 2024

ثقافة 7

قناديل

■ **لطيفة الديمي**

غطرسة Goodreads

قبل في توصيف الإسترأكية والرأسمالية – من البوابة الاخلاقية – أن الإسترأكية (الماركسية بمسمى آخر) تخاطب النخرا الاخلاقية في الإنسان (الإيتارية والتشارك): أما الرأسمالية فتخاطب غرائزه الدنيا (المنافسية والاستئثار والصراع). يؤكد مانصرو الرأسمالية أن إنكار الغرائز البشرية ليس بالممارسة المناسبة للتعامل مع كتل بشرية هائلة. ماتضعه على مائدتك من طعام يحكم سلوكك ورؤيتك في الحياة، وعندما تجوع تتساقط كل المآلسات الاخلاقية. لا يمكن تحيد الغرائز البشرية؛ لكن يمكن إشباعها ومن ثمّ لتطيفها وتهذيبها. الإشباع يأتي قبل التلطيف، والكتاء على النبل البشري وحده ليس سلوكا مأمون الجوانب.

حُجّتان وظفتهما الرأسمالية في معرفتها الأيديولوجية مع الإسترأكية: الإسترأكية تلغي سطوة الغرائز البشرية وتغيّب الدور الفاعل للإنسان، وهذا ما يؤدي تلقائيا إلى تمركز السلطة والثروة بيد الدولة التي ستنتهي بالضرورة غولا لمنوحنا (الفيئاتن) يأكل الجميع، هذا الغول صار يوصف لاحقا بالدولة الشمولية(التوتاليتارية).

تعالوا لنسأل: الإم إنتهى هذا المسرح الصراعي؟ إنتهى إلى إقطاعية رقمية Digital Feudalism متمثلة بنست شركات رقمية عملاقة (الاخوات الست على غرار الاخوات الغطلية السبع في عقود سابقة). هذه الإقطاعيات في أقل توصيف هي أدهى وأكثر سطوة من أية دولة شمولية حقيقية أو متصورة. يكفي القول أن عصر ما بعد الحقيقة Post- truth صار أحد مخرجات هذه الإقطاعية الرقمية. لم تعد الإقطاعيات الرقمية: الامر ببساطة: ماأرون وغوغ ومايكروسوفت وأبل وتسلا هي عناوين إقطاعيات عالما الجديد، وجيف بيروس وبيل غيتس وإيلون ماسك هم الإقطاعيون الجسد (لوردات العصر الرقمي لو شئت).

هذه الإقطاعيات تخالف روح الرأسمالية في الصميم. الاقتصاديات الرأسمالية عرفت معنى وأهمية الحفاظ على روح المنافسة ومكافحة الاحتكار الاحادي؛ لذا لم تشهد في الرأسمالية بكل ألوانها إحتكارا واحدا سواء في الصناعة الغطلية أو السيارات أو الآلات الكهربائية المنزلية. وما كان هناك شيفروليه وفورد وكرايسلر في أمريكا، وتويوتا ونيسان وميتسوبيشي في اليابان، ومرسيدس وفولكسواغن وأوبل في ألمانيا. هذا الامر لم يعد يحصل في الإقطاعيات الرقمية: ماأن تطل شركة ناشئة واعدة برأسها حتى يبادر الإقطاعيون الرقيومون لشراءها قبل أن تتفوق وتصير لها أجنحة قوية. قصصنا الأجنحة منذ وقت مبكر أفضل الوسائل في الحفاظ على السطوة الرقمية.

لننخذ من منصة (غودريدز Goodreads) مثلا. تأسس هذا الموقع عام 2006 ليكون مثالا للديمقراطية الرقمية التي يستطيع منها قراء مميرون المشاركة بأرائهم الهائلة والهائلة بشأن قراءات منتخبة لكتب يرونها جيدة. لم يكن الموقع يهدف للربح، وكانت كتابات المشاركين فيه منغلقة معقولة. إختلف الامر جذريا مع عام 2013 عندما وضعت شركة أمازون يدها على هذا الموقع. تغول كثيرا وتحول منصة للإشهار أو الدفن:!. صار باحة مفتوحة بلا تدقيق أو اعتبارات إبداعية. تخيل مثلا أن (س) من البشتر أنشأ له عنترات الحسابات المزيفة ثم راح يرفع شأن كتابها، ويقال من شأن كتاب آخر، وستساند آراء (س) يضع نجحات لها ويقع نفسي خيلبر أكبر من توقع. لو تشارك خمسمائة أو ألف في وضع علامة (نجمة واحدة) على كتاب عظيم فسيسقط لاحماله. هذه هي بعض معالم اللعب في الإقطاعيات الرقمية. أليس السيل الهادر حاصل لجميع ألأف الروافد الصغيرة؟ Elizabeth Gilbert واحدة من أحب الروايات المعاصرات لي قلبي، وأظن أن روايتها المترجمة (توقيع على الأشياء كلها) رواية عظيمة. كتبت هذه الرواية مؤخرا عن حملة تسويقية لروايتها الاخيرة) الغابة الثلجية The Snow Forest) كان موقع (غود ريدز) رأس الجربة فيها. كل هذا جرى لمجرد أن غلبرت إختارت غاية روسية مسرحا لوقائع روايتها. الإقطاعية الرقمية الامازونية ممثلة بالفارمس الهمام (غودريدز) تريد طرد كل إشارة روسية من عالم النشر الابدي. لن نعلم بالتأكد ماالذي لجأت إليه هذه الإقطاعية من أفانين اللعب لتسقيط رواية غلبرت.

على صعيد شخصي كنت قبل سنوات بعيدة أتابع موقع (غود ريدز) بين حين وآخر لأسيما وأن كتبي المنشورة لها مواعيقها فيه. بدأت أتملّس يوما بعد آخر مجانية وتهافت التعليقات. كنت قبلا أقرأ تعليقات محترمة وآراء مدعمة بشواهد موثقة. اليوم صار الموقع منصة آراء كفيغية واعتباطية لم يكلف الكاتب نفسه سوى اختصارها بكلمات معدودات، تقرأ تعليقات من نوع (الترجمة لا بأس بها)، طيب. من أنت أيها العليق؟ ماجهدك الترجمي؟ ماالذي يمنح تعليقاتك مصداقية؟ عندما تقول: الترجمة لا بأس بها فأنت تقصد وجود مثالب منخصصة لديك. اليس من المروعة أن نذل المترجم على بعضها؟ اللقاء الكلام على عواثه وكأنه قرار محكمة لاتقبل الاستئناف) مثلية أخلاقية ياصديق. هذا إذا افترضنا حسن نياتك أولا؛ أما النيات السيئة فتلك لها أخطر وتوصيف آخر. آخرون يتقصدون الاساءة لخلل نفسي أو ذهاني فيهم. يكتبون تعليقات على شاكلة (امنحُ الكاتب نجمة واحدة تعبه في العمل). لاحظوا النخرة الاستغلائية في التعليق. هذا تعليق شخص لم يعمل في حياته ولايصلح لتقدير من يعملون. كما تحسب أن (غودريدز) منصة أولمب التي يترقب على عرشها (زيوس) معاصر، كبير الهة الأدب والفكر، ليطلق أحكامه المجانية منها؟

لو أردت القراءة المكتفة والدقيقة والرصينة بشأن كتاب ما فسالجأ أولا إلى مواقع المراجعات العظيمة للكتب: النيويوركر أوألو أمكن هذا، ثم تأتي مراجعات لندن أو نيويورك أو لوس انجلس للكتب، فضلا عن مراجعات ممتازة في صحف مثل الغارديان أو نيويورك تايمز أو سواها. هذه المراجعات تتراوح بين خمسة آلاف كلمة في النيويوركر، وثلاثة آلاف كلمة في مراجعات الكتب المذكورة، وألف وخمسمائة كلمة – كمعدلٍ وسطي – في الصحف. هناك تقرأ باستناقضة ودقة ونزاهة موضوعات كتبها أناس متمرسون لم يحسبوا أنفسهم يوما آلهة في عرش زيوس الامازوني.

الكثير مما نقرأ في المواقع الرقمية هنذ صريح. المواقع الرقمية صارت مصداقا لما كنا نسبمه (عريضة بلا طابع) كناية عن المشانبة والمجانبة والاشتباهال من غير توقع عواقب مادية أو اعتبارية. المهم في الامر أن لا نتمكن إلا من المجانية الصغيرة من أن نتحول – بالترام – إلى بوصلة تحدّد معالم ذاقتنا الأدبية، وقبل هذا ضميرنا الإبداعي.

هذه الاقطاعيات تخالف روح الرأسمالية في الصميم. الاقتصاديات الرأسمالية عرفت معنى وأهمية الحفاظ على روح المنافسة ومكافحة الاحتكار الاحادي؛ لذا لم تشهد في الرأسمالية بكل ألوانها إحتكارا واحدا سواء في الصناعة الغطلية أو السيارات أو الآلات الكهربائية المنزلية.





صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "أعمدة الأرض"، لمؤلفها كين فوليت، والتي تعود بالقارئ إلى حقبة من تاريخ إنكلترا، وتعد ثلاثية كين فوليت التي صدرت عن دار المدى بترجمة عزة حسون من أشهر كتب الإشارات التاريخية الأكثر مبيعا، وتحولت إلى مسلسل درامي ناجح، ويذكر أن كين فوليت كتب الكثير من الروايات، ولكنه لم يلفت انتباه النقاد ووسائل الإعلام إلا بعد نشر روايته "أعمدة الأرض" فرفته إلى مصاف كبار الروائيين البريطانيين و اكتسحت أرقام المبيعات منذ تصدرها وإجتهات المكتبات، لأنها عادت بالذاكرة إلى التفاصيل الدقيقة للتاريخ الملكي البريطاني.



تقيم معظم البلدان متاحف لغتها وحضارتها، ومتاحف أخرى تحتفظ فيها بكنوز الفن العالمي، لكي تذكر الأجيال القادمة بالذين بننوا ألوانهم وأقاموا النصب المرمرية، لأن الذاكرة البشرية بحاجة إلى أن تتذكر أن التاريخ ليس حروبا وصراعات وفتوحات ومؤامرات، وإنما ألوان وموسيقى وشعر وغناء وتمثيل تروي حكايات الناس. تتباهى القاهرة بمتحف "محمود خليل" المولود عام ١٨٧٧ وقد أخرجنا المسؤول عن المتحف أن محمود خليل الذي تولى عدة مناصب في الدولة المصرية منها رئاسة المجلس النيابي، كان مولعا بالفنون، أثناء دراسته للحقوق في السوربون تعرف على فنانة فرنسية تدرس الموسيقى من عائلة بسيطة فتروجها، وحين عاد بها إلى مصر بنى لها قصرا على النيل عام ١٩١٨. في منطقة الدقي بناه على الطراز المعماري الفرنسي وهو مكون من ثلاثة طوابق، وتحيط به حديقة كبيرة. وكانت أبرز هويات محمود خليل الموسيقى وجمع اللوحات الفنية، حيث تحولت جدران فيلته إلى متحف يضم رسومات فان كوخ وغوغان ومونيه وريبنوار وإدغار ديفاس وتوجد أيضا خمسة أعمال للنحات الفرنسي الشهير أوغست رودان، بينها تمثال للروائي الفرنسي المعروف بلزلك. محمود خليل، كان من أوائل المشاركين في تأسيس جمعية محبي الفنون الجميلة عام ١٩٢٤، وتولى رئاستها عام ١٩٢٥، وقد أوصى بتحويل قصره إلى متحف وقد عملت الزوجة على تنفيذ الوصية بعد أن نقلت جثمان زوجها من باريس إلى القاهرة واشرفت على تنفيذ وصيته.

وتجد في مجلة الجيل في عام ١٩٥٤ خبرا يقول: "نزل مدام إيميلين" الزوجة الفرنسية للرحوم الفنان محمد محمود خليل صيفة على نادية هانم بركات ابنة شقيقة محمود خليل، وقد حضرت الزوجة إلى مصر مع جثمان زوجها، لتتمكث في القاهرة أسبوعا حتى تشارك في توزيع التركة الضخمة التي تركها زوجها المليونير، وتشرف على تنفيذ وصيته بإنشاء متحف باسمها واسم زوجها كما نصت الوصية وأنا اتحول في متحف محمود خليل تنكرت الدور المستشرق الذي يلعبه مواطن عراقي اسمه صلاح حبياتي، عاد من هولندا ليفتح في كربلاء متحفا للفنون المعاصرة، من قيمات المعرض لوحات لسلفادور دالي وبيكاسو وشاغال وماتيس، وهناك أعمال من البوب آرت لأندي وار هول وكوستاني ولينكشتاين، ولوحات زيتية لفنانين مستشرقين ومنحوتات برونزية ومصورات نادرة. ومثل محمود خليل كان الحياتي صاحب ذائقة فنية يؤمن أن الثقافة والفنون السبيل الوحيد أمام الناس في دولة شحيحة الطوحات، ومثل محمود خليل أثق الحياتي فن جمع النواير وعكس فكره ورؤيته وجوده من أجل أن يكون هناك متحف عالمي في مدينته كربلاء. تتذكر متحف الرواد وكيف نبيت محتوياته النادرة عام ٢٠٠٣ ومنها غرفة الجعري جواد سليم ولوحات فائق حسن والسروبي وكاظم حيدر وعلاء صبري. أطيل النظر في كنوز متحف محمود خليل وأشعر بحسرة لضياء مقتنيات معماري وفنان بحجم محمد مكي الذي تصدر ورفاقه جدارة حفة جميلة غنية عاشتها بغداد في الخمسينيات، وعاشها العراق حتى بداية الستينيات. أعذب علامتها كان صوت ناظم الغزالي، وأبرز ملامحها جدارية جواد سليم، ومعمار مكية والجادرجي، وأرق صفحاتها قصائد نازك والسياب، وعندما قرأت في الأخبار وعلى مواقع التواصل الاجتماعي عن المزار الذي ببيت فيه مقتنيات اثنين من رواد العمارة العراقية الحديثة وهما محمد مكية وسعيد علي فظلم تنكرت وصية محمد مكية حين كتب: "أوصيكم ببغداد.. استمعوا إليها.. أصغوا إلى صوتها كثيرا.. استكشفوا في حركة الشجر والنخل.. في دفق ماء النهر.. في الضحكات الصافية.. تأملوا لونها.. تجدونه في الطابوق.. في الخشب.. في زرقاء الماء.. في سمره الأهل". آخر عقود مدينة أوبو ظني كان افتتاح اللوفر، ليس النقط وحده، بل الثقافة تبني الأوطان، سيقول البعض: لماذا تمتدح جميع الأمم وأنت تعيش فوق بقعة في مزيج من أجمل الحضارات، نحناج أيها السادة أن يتروكا لنا شيئا من البقايا للعراق.

جسر ابو الطفيرات في بابل . . سكة حديد تروي حكاية 100 عام من التراث

ضفاف النهر، ويستخدمون الأدوات البدائية في العمل في نقل التراب ومن ثم أعمال صب المساند. ويقول إن أهالي المناطق كانوا ينظرون بتعجب لطريقة العمل، ومد قطع الحديد عبر النهر لمسافة طويلة. ويؤكد، أن بالقرب من السكة كان هناك معسكر للإنكليز، إضافة إلى مركز شرطة لتأمين الحماية للقطار عند مروره.

ويسمى الجسر في الوقت الحالي باسم (جسر ابو الطفيرات)، بسبب طريقة العبور عليه من قبل المواطنين سابقا والتي تتم بالقفز بين الواح الخشب التي تستند عليها سكة الحديد، وبعد ان تم سد الفراغات بألواح الخشب وصار يستخدم للعبور بين ضفتي النهر، إضافة إلى عبور زوار الامام الحسين عليه السلام خلال زيارة الأربعين. ولم يتحدث الأهالي عن أية مطالب بشأن توسعته أو تخيره في إشارة واضحة إلى الاعتزاز به على وضعه الحالي، بوصفه معلما تراثيا مهما وشاهد حي على حقبة زمنية يعتبرها كبار السن من الذكريات الجميلة بجمع جوانبها.



تبدأ من ناحية سدة الهندية وتصل إلى كربلاء. ويقول جمال رزيق مدرس متقاعد ل(المدى)، إن "الجسر كان مخصص لسكة القطار فقط، ويبلغ طوله قرابة الألف متر، ويمثل جزءا من سكة قطار عبر نهر الفرات آنذاك. ويقول جمال رزيق مدرس متقاعد ل(المدى)، إن "الجسر كان مخصص لسكة القطار فقط، ويبلغ طوله قرابة الألف متر، ويمثل جزءا من سكة قطار عبر نهر الفرات آنذاك.

عودة كاظم الساهر وميادة الحناوي للساحة الغنائية

الفني، مبدية شعورها بالفخر لهذا التعاون الاستثنائي، وحماستها الشديد لتقديم الأفضل من خلال هذه التجربة. وأضافت ميادة الحناوي: "كان لي الشرف وبالغ السعادة والإمتنان بكل هذا الإهتمام الكبير من الموسيقار طلال الذي حرص على تقديم عمل فني بديع كالعادة، وكلنا نعلم ان أعماله تعكس عاله الموسيقي الخاص، واهتمامه بكل تفاصيل العمل، ومن كل قلبي أقول له شكرا على هذا التعاون المثمر، من خلال رؤية فنية متنوعة وأسلوب متطور في عالم الموسيقى والغناء العربي، وكلمات المبدع الراحل نزار قباني، أغنية عامرة بالغناء والطرب والإحساس. نراهن ميادة الحناوي على أغنياتها الجديدة وفيديو كليب "أحبني كما أنا"، معربة عن سعادتها بهذا العمل، وتقدمت بالتحية إلى جميع الذين شاركوا بهذا العمل، وتمنت أن تنال الأغنية والفيديو كليب إعجاب الجمهور.



طريقة الفيديو كليب في إمارة دبي، من إخراج عماد باسيل، وتمحور قصة كليب حول المشاعر والأحاسيس الرقيقة بين الحبين، وهي أشبه بقصة رومانسية قصيرة، وخلال بيان لها، أعربت ميادة الحناوي عن تفاؤلها بأغنياتها "أحبني كما أنا" التي تحمل فكرة بديعة ورؤية فنية متميزة، مؤكدة أن تقديم أغنية من أحن الموسيقار طلال وكلمات الشاعر نزار قباني له طعم مختلف مليء بالإبداع والأغاني هي: "يا وافية، يا قلب، بيانو، معك، تاريخ ميلادي، رقصه عمر، لا تظلمه، تراني أحبك، أعود، الليل، مررت بصدري، لا تنساني، لا ترحلوا". من جانبها، تعود المطربة ميادة الحناوي إلى الساحة عبر طرحها أغنياتها الجديدة "أحبني كما أنا" من كلمات الشاعر نزار قباني، وألحان الموسيقار طلال، وتوزيع يحيى الموجي، وإشراف خالد أبو منذر. ميادة الحناوي، صورت الألفية على

متابعة / المدى

يشهد الوسط الغنائي عودة كبار نجوم الطرب، بدأ بعودة النجم العراقي كاظم الساهر بطرحه أغنية "يا وافية" على أن يطرح اليوم الكامل الجديد في عيد الحب. يأتي ذلك بعد غياب ليس بالقصير للفنان العراقي كاظم الساهر عن طرح أغاني جديدة في الساحة الغنائية، ليسجل الساهر عودته لطرح اليوم غنائي جديد بعد 8 سنوات من طرح آخر ألبوماته "كتاب الحب" عام ٢٠١٦. اليوم كاظم الساهر الجديد يحمل اسم "مع الحب" ويتضمن ١٣ أغنية جميعها من ألحان وغناء كاظم الساهر.

شريهان تتصدر ترند الفنانين

متابعة / المدى

تصدرت الفنانة شريهان محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي، خلال الساعات القليلة الماضية بعد الكشف عن مجموعة من الصور الجديدة لها خلال زيارتها المتحف المصري الكبير. وعبر حسابها الرسمي على موقع الصور الشهير إنستغرام، نشرت شريهان الصور، وعلقت قائلة إنها قضت أسبوعا لا تنسى في المتحف المصري الكبير والتي من خلالها رأت الكثير من المعالم وإنها تتمنى التوفيق لهم في كل أنحاء العالم. وقالت شريهان إنها حين غادرت المتحف غابرت بانطباعات لا يمكن أن تنسى عن الفنانين الذي قدموا مجموعة من اللوحات داخل المعرض، والذي وصفته بأنهم فنانون موهوبون، ووجهت الشكر لكل الفريق القائم على هذا الصرح الكبير. وفي نهاية العام الماضي، أعلن المنتج جمال العدل أن الفنانة شريهان ستعود لجمهورها من خلال عمل فني جديد، حيث سيكون مسلسلا تلفزيونيا جاري العمل عليه مؤكدا بأن المسلسل سيكون بميزانية إنتاجية ضخمة، وأوضح المنتج جمال العدل في تصريحات تلفزيونية حينها بأن التعاون هذه المرة لن يكون من خلال عمل مسرحي ولكن المفاجأة أن الاتفاق على إنتاج مسلسل بميزانية ضخمة وجاري الإعداد له خلال تلك الفترة.



مليون شجرة (جوجوبا) تزرع في بادية السماوة

بغداد / المدى

أعلنت هيئة استثمار المثنى، عن المباشرة بزراعة مليون شجرة (جوجوبا) في بادية السماوة من قبل شركة الصلصال والفرديس المنفذة للمشروع، لزراعة هذه الشجرة لأول مرة في العراق. وقال رئيس هيئة استثمار المثنى المهندس عادل داخل الياسري، في بيان إن هذا المشروع من المشاريع البيئية الهامة التي تكافح التصحر، وتستهلك كميات قليلة جداً من المياه، إضافة إلى الفوائد الاقتصادية لهذه الشجرة، مؤكداً أن زراعة هذا النوع من الأشجار في بادية السماوة سينعكس بشكل إيجابي على المحافظة بشكل خاص والعراق بشكل عام. وأضاف أن عمر هذه الشجرة يصل إلى (٢٠٠) عام، وتتحمل قلة المياه ودرجات الحرارة العالية ولها شبة جذور قوية تمتد في التربة "لأقل إلى أن الزهاب نحو زراعة الجوجوبا سينهم باستصلاح

بينها حدائق بابل المعلقة . . ألغاز تاريخية في دول عربية لم يتم فك أسرارها

النظرية الثالثة تخمن أن هذه النقوش تعكس حياة مجتمع قديم كان متقدما ولكن اندثر دون تسجيل تاريخي. حدائق بابل المعلقة تعد حدائق بابل المعلقة إحدى عجائب الدنيا السبع، وهي من الإنجازات الهندسية والزراعية البارزة في التاريخ القديم. وفقا للوصف الذي قدمه المؤرخ اليوناني القديم فيلو البيزنطي حوالي عام ٢٥٠ قبل الميلاد، كانت الحدائق تحتوي على نباتات مزروعة على ارتفاع فوق مستوى سطح الأرض، وكانت جذور الأشجار مغروسة في الشرفة العلوية بدلا من الأرض. الحدائق كانت جزءا من المدينة القديمة بابل في العراق، وقد تم بناؤها حوالي ٦٠٠ سنة قبل الميلاد وإلى اليوم لا تزال محط تساؤل من قبل المؤرخين حول التواريخ الدقيقة لإنشائها. وعلى الرغم من الجهود المستمرة للبحث والتقيب، إلا أنه لم يتم حتى الآن العثور على آثار تدعم الوصف التقليدي لتلك الحدائق.

تقع هذه الكهوف في صحراء "جانت" بالجنوب الشرقي للجزائر وتمتاز بتشكيلات صخرية فريدة من نوعها، تعرف باسم "الغابات الحجرية". تم اكتشاف كهوف "تاسيلي" في عام ١٩٢٨ على يد الرحالة الفرنسي "برينان"، وكانت الصدمة الحقيقية بالنسبة له هي النقوش الغريبة والمبهمة على جدرانها. تظهر هذه النقوش حياة مجتمع قديم، يعود تاريخه إلى نحو ٣٠ ألف سنة، ولكن الالفت هو تصويرها لعناصر حديثة مدهشة، مثل مركبات تشبه الطائرات ورجال يرتدون ملابس تشبه ملابسنا الحديثة. ويعرض لنا موقع SMART HISTORY عدة نظريات حول فهم هذه النقوش، إلا أن هناك ثلاث نظريات رئيسية قد أثارت الكثير من الجدل. تشير إحدى النظريات إلى أن هذه النقوش تمثل علامة على زيارات كائنات فضائية في الماضي، وكان لها تأثير كبير على تطور الثقافات البشرية. نظرية أخرى تتحدث عن وجود حضارة قديمة غامضة في تلك المنطقة، ربما تكون مرتبطة بأسطورة أتالنتس..

المؤكد هو أنه كان سجنًا مخيفًا، حيث وُصف بأنه "الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود". وفقا لإحدى الروايات، "سجن قارا" هو اسم سجين برتغالي ماهر في الهندسة والبناء.. تلقى هذا السجن وعدا من السلطان مولاي إسماعيل من سلالة الدولة العلوية، الذي حكم المغرب في الفترة بين ١٦٧٢ و١٧٢٧، بالإفراج عنه شرط بناء سجن ضخم يكون مأوى لأكثر من ٤٠ ألف معتقل وأسير في فترة "الجهاد البحري" خلال القرن الثامن عشر. هناك تفسير تاريخي آخر يذكر بأن تسمية السجن تعود إلى فترة الاستعمار الفرنسي في عام ١٩١٢، حيث استخدمت السلطات الفرنسية هذا المكان الخفيف لسجن المقاومين المغاربة، وكان حارس السجن يدعى "قارا"، ولقد تحول هذا اللقب بمرور الوقت إلى التسمية "قارا".



لغة. كما يشير الأخصائيون إلى فوائده في معالجة بعض مشاكل الجهاز الهضمي وتقرحات المعدة.. "سجن قارا بالمغرب يقع "سجن قارا" في مدينة مكناس وسط المغرب، وتاريخا يعود إلى القرن

شجرة «دم الأخوين» تقع شجرة "دم الأخوين" في جزيرة سقطرى في المحيط الهندي، بالقرب من خليج عدن، وهي جزء من أرخبيل يحمل نفس الاسم ويتألف من أربع جزر رئيسية وجزيرتين صخريتين صغيرتين ويعيش فيها حوالي ٥٠ ألف نسمة.. وتعرف هذه الشجرة بسائلها الدموي الأحمر الذي يخرج منها عند خدش لحائها الناعم. وتعتبر "دم الأخوين" أحد أنواع الأشجار النادرة، حيث يمكن العثور عليها بشكل طبيعي فقط في جزيرة سقطرى. وهي تتميز بشكلها الفريد الذي يشبه المظلة، وارتبطت باسم الجزيرة لتكون واحدة من أبرز المعالم الطبيعية في المنطقة، بحسب ما ذكره موقع "تاشبونال جيوغرافيك". وتستخدم "دم الأخوين" تقليدياً في الطب الشعبي في اليمن، حيث يعتبر سائلها الدموي ذا فوائد طبية، ويُزعم أنه يستخدم في علاج التهابات الجلد والتقرحات، ويستخدم أيضا كمطهر

متابعة / المدى يحمل تاريخ بلداننا العربية العديد من الألغاز التاريخية التي طالما أثارت شغف الباحثين وعلماء الآثار لاكتشافها، ومثلت لهم تحديات تلك شيفراتها وحل رموزها المذهلة.. تمتد هذه الألغاز عبر العصور وتشمل فترات مختلفة، منها ما يتعلق بالآثار ومنها ما يتعلق بالحضارات القديمة، ومنها كذلك المدن الفارقة والظواهر الغريبة..